



جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY  
في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي  
(VR)  
في مبحث الدراسات الاجتماعية

إعداد

غدير محمد أحمد حسان

إشراف

د. هبه سليم

د. يوسف علاونة






قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس،  
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY  
في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي  
(VR) في مبحث الدراسات الاجتماعية

إعداد

غدير محمد أحمد حسان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2025/09/07، وأجيزت:

 التوقيع	د. هبة سليم
 التوقيع	المشرف الرئيسي
 التوقيع	د. هبة سليم
 التوقيع	المشرف الثاني
 التوقيع	د. عمار الوحيدي
	الممتحن الخارجي
	د. علي حباب
	الممتحن الداخلي

## الإهداء

إلى فلسطين... تلك القصيدة الخالدة في صدور الأحرار، والأرض التي تحمل بين ترابها حكايات الفداء وأغاني الصمود، إلى غزة الشامخة، حيث كل جرح يروي حكاية نصر وكل زقاق يصدح بحب الحرية، إلى القدس، درة المدائن ومهوى القلوب، حيث تتحني الكلمات خشوعاً أمام قدسية ترابها...

إلى أمي، نبع الحنان الذي لا ينضب، التي غرست في روحي بذور الصبر وحب العلم، وأبي، سندي ومصدر فخري، الذي كان لي الأفق حين ضاقت بي الأيام والنور الذي يهتدي به دربي...

إلى شريك حياتي، زوجي العزيز، الذي كان رفيق الرحلة ومصدر إلهامي، سندي في كل خطوة، وداعماً لأمالي وأحلامي..

إلى أطفالي، براعم عمري وأمل الغد، الذين علموني أن للفرح وجوهاً كثيرة، وأن لكل خطوة نحو المستقبل معنى أكبر بوجودهم...

إلى إخوتي وأخواني، وزميلاتي وصديقاتي، الذين كانوا رفقاء الدرب ونبض المحبة، ومصدراً للثبات والبهجة في مسيرة الطريق...

إلى كل من ساندني ودعمني، أهديك هذه الكلمات، وأدعو الله أن يجعلها صدقة جارية في ميزان

حسناتكم.

## الشكر والتقدير

قال تعالى: "وما توفيقى إلا بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب." الحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، خالق النور ومُتمّ النعم، الذي بفضلِه تسلكُ الخطى طريقها، وتُزهر البدايات ثمرًا في عاقبة الجهد والصبر. الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وما كان لهذا العمل أن يُكتب له التمام إلا بعونه وتيسيره.

وفي هذا المقام، يطيب لي أن أعبر عن بالغ امتناني واعتزازي لكل من كان له في هذا الجهد لبنة أو خطوة، فكرة أو دعمًا، توجيهًا أو إلهامًا.

أتوجه بخالص الشكر وأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى المشرفة الأولى، الدكتورة هبة سليم، التي كانت نبعًا من الإرشاد والعلم، ورفيقةً في درب البحث، فبعلمها ونصحها وصبرها اكتمل هذا العمل وازدهر.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى المشرف الثاني، الدكتور يوسف علاونة، على ما قدّمه من دعم علمي وتوجيهات ثمينة أغنت هذا البحث وساهمت في ترسيخ منهجيته.

ولا يفوتني أن أتقدّم بجزيل الشكر لجامعة النجاح الوطنية، وخاصة كلية العلوم التربوية، لما وفرتُه من بيئة علمية خصبة ومناخ أكاديمي محفّز، ولكافة أساتذتها الذين كان لهم فضل في تحكيم أدوات الدراسة ومراجعتها، فكان لجهودهم أبلغ الأثر في صقل هذا العمل.

كما أخصّ بالشكر والتقدير إدارات المدارس الذين فتحو أبوابهم وساهموا في إنجاح تطبيق أدوات البحث، فكانوا شركاء حقيقيين في هذا الإنجاز.

ولكل من قدّم لي كلمة طيبة، أو دعاءً صادقًا، أو وقفة دعم في الخفاء، أقول: شكرًا، فبكم تُثمر الجهود وتشرق الدروب.

## الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

# أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY (VR) في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي  
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: عند محمد أرحمان

التوقيع: عند محمد أرحمان

التاريخ: ٢٠٢٥ / ٩ / ٧

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء .....
د	الشكر والتقدير .....
هـ	الإقرار .....
و	فهرس المحتويات .....
ح	فهرس الجداول .....
ط	فهرس الأشكال .....
ي	فهرس الملاحق .....
ك	الملخص .....
1	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة والإطار النظري</b> .....
1	مقدمة الدراسة .....
6	مشكلة الدراسة .....
7	أسئلة الدراسة .....
8	فرضيات الدراسة .....
8	أهداف الدراسة .....
8	أهمية الدراسة .....
9	مصطلحات الدراسة .....
11	حدود أو محددات الدراسة .....
11	الأدب النظري .....
24	عوامل تتعلق بمحيط المتعلم .....
30	الدراسات السابقة .....
37	التعقيب على الدراسات السابقة .....

39	الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها
39	منهجية الدراسة
40	مجتمع الدراسة
40	عينة الدراسة
40	أدوات الدراسة
47	متغيرات الدراسة
50	المعالجات الإحصائية
51	الفصل الثالث: نتائج الدراسة
51	إجابة السؤال الأول
53	إجابة السؤال الثاني
59	إجابة السؤال الثالث
59	إجابة السؤال الرابع
62	الفصل الرابع: مناقشة النتائج والتوصيات
62	مناقشة نتائج السؤال الأول
62	مناقشة نتائج السؤال الثاني
64	مناقشة نتائج السؤال الثالث
65	مناقشة نتائج السؤال الرابع
67	التوصيات
68	المراجع العلمية
75	الملاحق
b	Abstract

## فهرس الجداول

- جدول (1): عدد أفراد عينة البحث.....40
- جدول (2): معاملات ارتباط (بيرسون) بين الفقرة ومقياس الدافعية الكلي .....45
- جدول (3): معاملات التمييز ومعاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي .....46
- جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات الثنائي Independent t-test  
على المقياس القبلي للكشف عن تكافؤ المجموعات (ضابطة، تجريبية).....49
- جدول (5): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة في اختبار التحصيل البعدي  
للمجموعتين التجريبية والضابطة .....53
- جدول (6): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات عينة الدراسة على الاختبار  
التحصيلي وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم.....54
- جدول (7): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي  
الكلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية) .....55
- جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على أبعاد الاختبار  
التحصيلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية).....56
- جدول (9): نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر المجموعة (تجريبية،  
ضابطة)، على أبعاد اختبار التحصيل.....57
- جدول (10): نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لدرجات عينة الدراسة على  
ابعاد التحصيل وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم .....91
- جدول (11): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها لأبعاد مقياس اختبار التحصيل تبعاً  
للمجموعة (ضابطة، تجريبية) .....58
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية مرتبة تنازلياً حسب  
المتوسطات الحسابية .....93
- جدول (13): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة في مقياس الدافعية البعدي  
للمجموعتين التجريبية والضابطة .....94
- جدول (14): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر درجات عينة الدراسة على مقياس  
الدافعية وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم .....95
- جدول (15): المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية لمقياس الدافعية الكلي  
تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية) .....95

## فهرس الأشكال

شكل (1): المتوسطات المعدلة لأبعاد التحصيل الدراسي لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة 55

شكل (2): المتوسطات المعدلة لمقياس الدافعية لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.....58

شكل (3): المتوسطات المعدلة للتحصيل الدراسي الكلي لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة. 61

## فهرس الملاحق

- ملحق (أ): تحليل وحدة كوكب الارض.....75
- ملحق (ب): جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة كوكب الارض للصف الخامس الأساسي 83
- ملحق (ج): الاختبار التحصيلي .....85
- ملحق (د): مقياس دافعية التعلم .....89
- ملحق (هـ): الجداول .....91

# أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي (VR) VIRTUAL REALITY في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية

إعداد

غدير محمد أحمد حسان

إشراف

د. هبه سليم

د. يوسف علاونة

## المخلص

هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي VR في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث اشتملت عينة الدراسة (54) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي، مكونة من مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية نظرًا لملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، كما أعدت الباحثة وحدة دراسة قائمة على تقنية الواقع الافتراضي، كذلك أعدت اختبار تحصيلي تم التأكد من صدقه وثباته، بالإضافة الى مقياس الدافعية تم التأكد من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه على الطلبة في المجموعة التجريبية والضابطة عند القياس القبلي والقياس البعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة الى وجود أثر لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي VR في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد اوصت الباحثة بتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع طلبة على المشاركة الفعالة في الدروس، مثل الألعاب التعليمية والمشاريع الجماعية، التي تثير الدافعية لدى طلبة وتحفزهم على التفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل أعمق.

**الكلمات المفتاحية:** تقنية الواقع الافتراضي VR ، التحصيل الدراسي، دافعية الطلبة، الصف الخامس الأساسي، مبحث الدراسات الاجتماعية.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة والإطار النظري

#### مقدمة الدراسة

الهيئة التدريسية الناجحة هي إحدى أسباب نجاح أي مؤسسة تعليمية، وهي التي لها الدور الأكبر في شحذ همم طلبة، وتفجير طاقاتهم وهمهم الإبداعية، ورفع مستواهم وأداؤهم التعليمي، والارتقاء بتفكيرهم وبالتالي الارتقاء بالمجتمع ككل. ولأن الهيئة التدريسية عصب المؤسسات التربوية والتعليمية، وتماشيا مع تطورات العصر المتسارعة فقد آن الأوان لتحديث إدارتنا التربوية العربية وهيئاتنا التدريسية من خلال غرس ثقافة الإبداع والتميز في إدارة مؤسساتنا وذلك من خلال تزويدها بذلك، ومن ثم التخلص من البيروقراطية والهرمية والروتين والاختلالات الهيكلية في الجسد التنظيمي لهذه المؤسسات. وحتى تقوم الهيئة التدريسية بدورها على أكمل وجه يتوجب عليها متابعة متطلبات العصر ومتغيراته، ومواكبتها ودمجها بالتعليم والارتقاء بأساليب تطوير أداء المؤسسة بهدف تحسينها، وإيجاد حلول وابتكار طرق حديثة لم يسبق لها مثيل، من هنا جاءت أهمية الإبداع.

في السنوات الأخيرة، شهد العالم قفزة نوعية في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما مع انتشار شبكة الإنترنت، الأمر الذي مهد الطريق لابتكار تقنيات متطورة كان لها أثر محوري في تطوير قطاع التعليم. وأسهم هذا التقدم في ظهور أشكال متنوعة من التعليم الإلكتروني، مما اعتُبر خطوة مهمة نحو التحول الرقمي في إعداد أجيال الغد. وبفضل توفر أدوات التعلم الرقمي الحديثة، ازدادت قدرة المتعلم على إنتاج المعرفة، الأمر الذي ساعد على إدماج تقنية الواقع المعزز في البيئة التعليمية بصورة أكثر فاعلية (المعلوي، 2016).

كما ويشهد العصر الراهن تسارعا غير مسبوق في وتيرة التغيير والتطور، حيث يتبدل العالم بوتيرة سريعة تتجاوز في كثير من الأحيان توقعات الإنسان. فالعلوم في نمو مستمر، والمعرفة تتزايد يوما بعد

يوم حتى باتت تشكل أيضاً معرفياً هائلاً يصعب إيقافه. كما تتقدم التكنولوجيا بخطوات متسارعة، ويتسع نطاق استخدامها بشكل لحظي، مما أدى إلى تداخل غير مسبوق بين المعرفة والتكنولوجيا ليغزو مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، سواء في القطاعين العام والخاص، أو على مستوى التعليم الجامعي وما قبله. وقد نتج عن هذا التداخل تشعب المصطلحات التربوية وظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة في الميدانين التربوي والتعليمي، اكتسبت أبعاداً تكنولوجية وإلكترونية وافترضية وذكية وفعالة. ومن بين هذه المفاهيم: التعلم الإلكتروني، التعلم عن بُعد، التعلم الافتراضي، الصف الافتراضي، المختبر الافتراضي، المختبر التفاعلي، والمكعب التفاعلي، وغيرها من المصطلحات التربوية المستحدثة التي يتداولها التربويون والمتقنون (الساعي، 2019)

الواقع الافتراضي (VR) Virtual Reality بشكله العام هو بيئة إلكترونية تنقل الفرد من واقعه ومكانه الحقيقي إلى مكان آخر افتراضي. ويتعلق ذلك بنوع الخبرة المراد اكتسابها وتعلمها وممارستها في واقع خيالي شبيه بالواقع الحقيقي بدرجة كبيرة مع اختلاف الزمان والمكان. فالواقع الافتراضي هو عبارة عن واقع خيالي إلكتروني مرئي وملمس يعيشه الفرد بكل ما فيه من سمات وخصائص. وباعتباره واقعاً خيالياً محاكياً للواقع الحقيقي، يتجسد فيه علم التقليد والمحاكاة. فتكنولوجيا الواقع الافتراضي هي عبارة عن مستحدث تكنولوجي يوفر بيئة ثلاثية الأبعاد تُقدّم للجمهور من أجل إدراك المفاهيم والحقائق العلمية وغير غرف وصيغ متعددة (السالم، 2016).

ويتيح التعلم الافتراضي بيئة محاكاة غامرة لتعزيز التفاعل والفهم مقارنة بأساليب التدريس الاعتيادية. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن التعلم الافتراضي يعمل على تطوير المهارات (Wu et al., 2013). كما أن الواقع الافتراضي يعزز الدافعية من خلال الإحساس بالحضور النفسي، لكنه قد يتأثر بظاهرة الحدائثة، حيث يتضاءل الحماس مع الوقت، ما لم يتم تصميم أنشطة تحافظ على مشاركة المتعلمين (Ryan & Deci, 2017). كما يعزز التعلم الافتراضي يعزز من الاستجابة

الصوتية التفاعلية حيث يساعد على تحسين المعرفة وتطوير المهارات ويحافظ على التأثير مع مرور الوقت، كما انه يحسن من الرفاهية النفسية للمتعلمين (Firat et al., 2018)، حيث أنه يرتبط ارتباطاً قوياً مع دافعية الطلبة وتحفيزهم للتعلم، نظراً لمميزاته الفريدة في التنقل والتفاعل والانغماس (Webster, 2016)، تكمن أهمية التعلم الافتراضي في توفير بيئة تفاعلية غامرة تعزز الفهم والاستيعاب من خلال الإدراك البصري والسمعي واللمسي، مما يجعله أكثر فعالية مقارنة بأساليب التدريس الاعتيادية (Yang et al., 2019). أظهرت الدراسات أن التعلم بالواقع الافتراضي يحسن المعرفة وتنمية المهارات ويحافظ على تأثير التعلم بمرور الوقت (Wu et al., 2013). كما يساهم في تحفيز طلبة من خلال التفاعل والانغماس، مما يعزز مشاركتهم الأكاديمية واستمرار دافعيتهم (Hamilton et al., 2021). علاوة على ذلك، يلبي احتياجاتهم النفسية، مثل الشعور بالكفاءة والانتماء، مما يحسن التحصيل الأكاديمي (Dweck, 2017; Ryan & Deci, 2017).

إن الدافعية تعد العامل الرئيس في تمكين الفرد من تحقيق النجاح المتواصل والمستمر حيث تساعد الدافعية والحافز الداخلي للفرد على حثه لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات اللازمة لرفع كفاءته وتطوير مستواه، فضلاً عن ذلك يؤدي تعزيز دافعية الفرد دوراً جوهرياً في اكسابه الثقة اللازمة لمواصلة عطائه وتغرس في نفسه روح الاصرار والمثابرة لإبداع طرق جديدة ومستحدثة عند تأدية المهام الدراسي، إذ يسعى الانسان بطبيعته للتقدم والتطور في مجال عمله للوصول إلى أعلى درجات النجاح والتميز والالتقان ليحقق الأهداف التعليمية (Ateş & Yilmaz, 2018).

ويعد حب التعلم عاملاً مهماً في العملية التعليمية، فهو يشكل دافعاً للمتعلمين للإلتحاق نحو الأهداف بواسطة الاستكشاف ومعالجة المنبثات البيئية، كما ويعد أحد الفضائل التي تحث الطلبة على زيادة دافعية التعلم، وذلك من خلال تقديم منبثات غريبة والحفاظ على الاهتمام والتركيز من بداية الدرس حتى نهايته، وتوفير جو إيجابي وتقبل جميع الأسئلة وإثارة حماس المتعلمين تجاه أي موضوع والسماح

لهم باختيار الموضوع الذين يميلون إليه (العقل وآخرون، 2018)، وتعد الدافعية قوة داخلية تستثير حماس الفرد وتحركه من أجل تحقيق الهدف، أو المنفعة من أجل إشباع حاجات معينة، كما يمثل الدافع قوة داخلية تدفع الفرد إلى العمل وتضمن استمرار سلوكه طالما أن الحاجة قائمة، إذ لا يمكن للسلوك أن يحدث دون وجود دافع، فهو يقلل من فرص التشتت ويعزز من فرص الاستعداد للتعلم (خليفة، 2016). وتعد الدافعية القوة التي تحفز الإنسان وتشجعه على أداء المهام، فهي بمثابة الرغبة في إنجاز العمل، وتظهر آثارها في مقدار الجهد المبذول، وفي مستوى المثابرة والاستمرار، وفي قدرة الفرد على توظيف أقصى ما يمتلكه من مهارات وإمكانات لإنجاز مختلف المهام (كاظم، 2016).

كما ويعتبر التحصيل الدراسي من المفاهيم التربوية والنفسية الأكثر تركيباً وتعقيداً لما لها من أهمية كبيرة تربطها بالكثير من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والمدرسية. وهو مفهوم يعترضه بعض الغموض كغموض المفهوم في حد ذاته، حيث تعدد المصطلحات الدالة عليه مثل النجاح الدراسي، النجاح التربوي، المردود المدرسي وإن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في أنه معيار للحكم على جودة المخرجات التعليمية ونظراً لهذه الأهمية، فقد أصبحت قضية التحصيل الدراسي تشكل الهم الأكبر لدى فئات واسعة من المجتمع كالتلميذ والأسرة والمدرسة (زقاوه، 2014).

وموضوع التحصيل الدراسي هو موضوع مهم وشائك لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأطفال وأسرهم، فهو ليس فقط المرور بالمراحل الدراسية والحصول على أعلى المستويات، بل إنه مرتبط بجوانب مختلفة بحياة الطفل كالمكانة الاجتماعية التي سيحصل عليها في المستقبل والتي ستحدد نظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى الطموح الذي سيصل إليه (الحموي، 2010).

وفي هذا الصدد، يرى (Huang et al., 2016) من خلال دراسته المتعلقة بأثر استخدام المستحدثات التكنولوجية والواقع الافتراضي على أداء المتعلمين في مجال التعليم الطبي إلى أن الواقع الافتراضي أسهم في القدرة على التصور والتنبؤ بسهولة الاستخدام مما يؤكد رغبة المتعلمين في استخدامه في

التعلم. وهذه الدراسة، كما يراها أصحابها، كفيلة بتقديم المساعدة في قيادة البحوث المتصلة باستخدام الواقع الافتراضي في التعلم.

إن كيفية تعزيز دوافع الأفراد واستدامتها هي قضية قائمة في البيئات التعليمية. لا يرتبط الدافع نحو التعلم ارتباطاً وثيقاً بالإنجاز الأكاديمي فحسب، بل يرتبط أيضاً بالرفاهية النفسية وبالتالي، فإن كيفية تأثير التعلم في بيئات المحاكاة القائمة على الواقع الافتراضي على دوافع الطلبة هو أيضاً أمر مهم جداً. وجدت الأبحاث السابقة أن التعلم باستخدام الواقع الافتراضي يمكن أن يكون محفزاً للغاية للطلاب، بسبب ميزاته الفريدة في التنقل والتفاعل والانغماس، وبشكل أكثر تحديداً، وجدت الدراسات أن التفاعل والانغماس يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالحضور النفسي والذي يُعرّف بأنه إحساس شخصي عام بـ "الوجود" في العالم الافتراضي إلى النقطة التي تمر فيها افتراضية البيئة دون أن يلاحظها أحد ويشعر بها. مثل الواقع السائد، وبالتالي دفع طلبة إلى الانخراط في المواد التعليمية على النحو المقصود بدورهم، وقد تم افتراض أن التأثير الإيجابي للتعلم مع تقنية الواقع الافتراضي على تحفيز طلبة والتحصيل التعليمي الآخر، ستعاني من تأثير الحداثة، والذي يتم تعريفه على أنه زيادة التحفيز أو سهولة الاستخدام الملموسة للتكنولوجيا بسبب الحداثة (Guan et al., 2023).

وقد أشارت الدراسات الحديثة إلى وجود ضعف ملحوظ في تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، إضافة إلى تدني دافعية التعلم لديهم، ما أثر سلباً على استيعابهم وفهمهم للمحتوى الدراسي (العقل وآخرون، 2018). وأكدت دراسة جومنج جيانغ (Jiang, 2023) على أهمية استخدام تقنيات تعليمية حديثة لتعزيز تحصيل الطلاب، مشيرة إلى أن دمج التكنولوجيا في التعليم يمكن أن يزيد من مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المادة. كما وجدت دراسة لميشيل بوين (Bowen, 2018) أن رحلات الواقع الافتراضي الميدانية تسهم في تحسين دافعية التعلم وفهم الطلاب للمفاهيم التعليمية من خلال توفير تجارب تعليمية غامرة وتفاعلية. وتعكس هذه النتائج وجود فجوة في تطبيق استراتيجيات التعليم

الحديثة التي تدعم التحصيل والدافعية، ما يبرر الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية لاستكشاف أثر استخدام تكنولوجيا التعليم، بما في ذلك الواقع الافتراضي، على تحصيل الطلاب ودافعيتهم في مادة الدراسات الاجتماعية.

وترى الباحثة بان مادة الدراسات الاجتماعية تخر بالمعلومات، والتي يجد الطالب صعوبة كبيرة في حفظها لمدة طويلة في ذاكرته، وكذلك في استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها في الامتحانات والنشاطات اليومية المقدمة من قبل المعلم، ونفور الطلبة منها، وعليه كان لا بد من إيجاد طريقة تساعد الطلبة في تنمية حبهم للتعلم، وبالتالي زيادة الدافعية والتحصيل لديهم، لكي تبقى المعلومات في ذاكرتهم لفترة طويلة، وعليه فإن استخدام تقنية الواقع الافتراضي تحسن من نتائج التعلم لدى الطلبة، وتتيح لهم التخيل والفهم والاندماج في بيئة تعليمية جديدة فهذه التقنية مناسبة جداً كون أن معظم الطلبة لديهم هواتف محمولة ولديهم شغف كبير في استخدامها.

### مشكلة الدراسة

من خلال خبرة المعلمة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية حيث كشفت أن استخدام أساليب التدريس التقليدية بات يبعث الملل في نفوس الطلبة وولد نفوراً متزايداً من المدرسة وان تطبيقات التكنولوجيا تجذب الطلبة لعملية التعلم وتزيد من دافعيتهم لها إذ إن مفهوم الدافعية للتعلم ظهر في الدراسات والبحوث التربوية ليوضح الفروق في تحصيل الطلبة وتعلمهم، وهذا المتغير قد تم ربطه بعدد من المتغيرات الشخصية من أجل التنبؤ بالعوامل التي تسهم في تفسير نجاح الطلبة في مواقف التعلم الصفية، وعليه كان لا بد من إيجاد تقنيات ووسائل تسهم بشكل كبير في زيادة تحصيل ودافعية الطلبة نحو التعلم، وخصوصاً وكما ذكرنا سابقاً بأن مادة الدراسات الاجتماعية من المواد التي تزحم بالمصطلحات والتعريفات والتي كان لا بد للباحثين والقائمين على العملية التعليمية استخدام تقنيات حديثة في التعليم لتبسيط المادة على الطلبة، حيث يتجه المجتمع التعليمي حالياً إلى تكنولوجيا الواقع الافتراضي في محاولة منه للتغلب على مشكلات الواقع الحقيقي من جهة.

حيث اوصت دراسة (Mullen, 2022) على ضرورة اجراء العديد من الدراسات التي تستكشف مدى تأثير الواقع الافتراضي على مجموعه من المتغيرات اهمها التحصيل الدراسي لدى الطلبة، و اشارت دراسة الجراح (2023) على ضرورة اهتمام الباحثين باستخدام تقنية الواقع المعزز في التدريس واجراء مجموعه من الدراسات التجريبية حول الموضوع وربطها بالعديد من المتغيرات اهمها التحصيل والدافعية نحو التعليم، وكون الباحثة متخصصة في الدراسات الاجتماعية فقد ارتأت البحث والدراسة حول الموضوع حيث لاحظت وجود عدم تفاعل بين الطلبة نحو المادة وكذلك هناك تدني في تحصيلهم الدراسي، وكون هناك العديد من الدراسات اوصت باستكشاف مدى تأثير استخدام الواقع الافتراضي على مجموعه من المتغيرات ونظراً لقلّة الدراسات في البيئة الفلسطينية.

#### أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة، للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما الصورة المقترحة للبرمجية القائمة على تقنية الواقع الافتراضي لزيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين تحصيل طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس حسب طريقة التدريس؟
3. ما مستوى الدافعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية سلفيت؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات الدافعية بين طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس بطريقة التدريس؟

## فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في متوسطات التحصيل بين طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تعزى لطريقة التدريس.
2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) في متوسطات الدافعية بين طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس تعزى لطريقة التدريس.

## أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة لمعرفة اثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي Vr في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية بالإضافة إلى ذلك تهدف هذه الدراسة إلى:
1. بناء وتوظيف تقنية الواقع الافتراضي في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف الخامس.
  2. الكشف عن فاعلية توظيف الواقع الافتراضي لزيادة تحصيل الطلبة ودافعتهم نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في جانبين على النحو الآتي:

### أولاً: الجانب النظري

1. فوائدها المتمثلة في إمكانية توظيف المعامل الافتراضية في العملية التعليمية والاستفادة منها لتوصيل المعلومات التي لا يمكن توصيلها من خلال البيئة التعليمية التقليدية.
2. إسهام الواقع الافتراضي في عملية التعليم إذ ينقل الطالب من بيئته الدراسية المحدودة إلى بيئات طبيعية افتراضية شبيهة بالواقع الحقيقي والتي يتعدّد الوصول إليها بسبب بعدها المكاني والزمني.

3. تلعب المعامل الافتراضية دورًا هامًا في دعم العملية التعليمية، مما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تفيد المعلمين في تحسين طرق التدريس وتحسين أداء الطلبة.
2. تفيد العاملين في حقل المناهج وطرق التدريس في عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل تدريبهم على استخدام الواقع الافتراضي وإنتاج التقنيات الخاصة بها التي تسهم في زيادة التحصيل ودافعية الطلبة نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية.
3. تفيد واضعي المناهج عند صياغة وتطوير مناهج المواد الاجتماعية أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة إثرائية لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

### مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من المصطلحات تم تعريفها على النحو التالي:

**تقنية الواقع الافتراضي (VR):** عرف بأنها بيئة محاكاة حاسوبية تحاكي الوجود المادي في العالم الحقيقي؛ ولتجربة عالم الواقع الافتراضي، يحتاج المستخدم إلى وحدة عرض عمودية مثل: نظارات جوجل وسامسونج، وقد وصفت تقنية الواقع الافتراضي بأنها التقنية التي تقنع المشارك أنه هو أو هي في مكان آخر، عن طريق استبدال المدخلات الحسية الأولية مع البيانات الواردة التي ينتجها جهاز الحاسب. وبيئة التعلم الافتراضية هي محاكاة أسلوب التدريس، ونموذج التفكير، وطريقة الإدراك ووسائل التحكم في بيئة التعلم الفعلية. (الحراري، 2015)

**التعريف الإجرائي:** تعرف الباحثة تقنية الواقع الافتراضي في هذه الدراسة بأنها: تقديم المادة العلمية من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والتي تتناول الوحدة الأولى الدرس الأول (كوكب الأرض) باستخدام برمجية تعتمد على نظارة (V R)، تقوم باصطحاب الطلبة إلى جولة افتراضية داخل كوكب

الأرض، كشكل الأرض وحركتها وسطح الأرض ومقومات الحياة على الأرض، وأيضاً الكوارث الطبيعية والكوارث البشرية، وذلك من خلال ظهور التعزيزات على شكل صور ومناظر ومقاطع فيديو، وأسئلة، حيث يتفاعل الطلبة مع المحتوى وتقوم هذه التقنية بتقديم التغذية الراجعة فورية التعلم.

**التحصيل الدراسي:** ويُقصد به ما يكتسبه التلميذ من معارف ومعلومات ومهارات دراسية، فضلاً عن المهارات والكفايات الناتجة من مشاركته في العملية التعليمية، وما يحققه من نتائج معرفية من خلال التجارب والأنشطة والممارسات العملية، وذلك ضمن سياق المنهاج التربوي المعتمد. وتتحدد قيمة هذا التحصيل وعمقه من خلال ما يبرزه الطالب في الاختبارات والامتحانات، سواء كانت كتابية أو شفوية، إلى جانب مؤشرات التقييم المستمر والنهائي التي تُظهر مستوى امتلاكه لمقومات النجاح الأكاديمي (زقاوه، 2014).

**التعريف الإجرائي:** تعرف الباحثة التحصيل الدراسي في هذه الدراسة بأنها المتوسطات الحسابية التي حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية والضابطة قبل استخدام التقنية وبعد استخدامها على المقياس المعد لذلك.

**دافعية التعلم:** هي ما يحض الأفراد على القيام بأنشطة سلوكية معينة، وتوجيه تلك الأنشطة وجهة معينة، فالفرد يسلك سلوكاً معيناً لينتج عن هذا السلوك نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته ورغباته. (كاتبة، 2019)

**التعريف الإجرائي:** تُعد الدافعية للتعلم حالة داخلية أو خارجية تؤثر في المتعلم، فتدفعه إلى اتخاذ سلوك معين وتسهم في توجيهه نحو تحقيق هدف محدد، مع الحفاظ على استمراره في هذا السلوك حتى يتم بلوغ الغاية المنشودة. وتعتبر الدافعية عنصراً أساسياً في حدوث التعلم، إذ إن السلوك لا يظهر من دون وجود دافع. كما أنها تسهم في تركيز انتباه المتعلم، وتعزز من تفاعله واهتمامه، وتنشط العمليات العقلية لديه، إلى جانب توجيه طاقاته نحو أهداف تعليمية محددة، مما يقلل من التشتت ويزيد من جاهزيته

الذهنية والجسمية لخوض عملية التعلم بفعالية. وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس المعد لذلك.

### حدود أو محددات الدراسة

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام 2024-2025م. من الفصل الدراسي الثاني.

الحدود المكانية: الحدود المكانية: مدارس محافظة سلفيت (قرية فرخة)

الحدود البشرية: طلبة الصف الخامس في مديرية التربية والتعليم في سلفيت

### الأدب النظري

### الواقع الافتراضي VR

تعتبر البيانات الافتراضية هي إحدى مفرزات العصر الحديث وهو عصر المعرفة والتكنولوجيا والاتصالات والتي بدورها احدثت تغيرا كبيرا على كافة مجالات الحياة، وان نظم التربية لم تكن ببعيدة عن هذه التغيرات بل نرى أنها أيضا قد تحولت إلى مكان لتلقي العلم والمعرفة والعمل على نموها وتحليلها والربط بينها وبين هذه التطبيقات على اختلافها والتي تتمثل في مساحات تعليمية افتراضية والجدير بالذكر ان هذه التطبيقات لم تعد حكرًا على المستخدمين النمطيين ولم تعد مجرد تقنية أو حاجة تشبع فضول مستخدمي الشبكات الاجتماعية ومدمنيها. ومن الواضح ان العوالم الافتراضية على كافة اشكالها وسياقاتها كانت سوف تستخدم على نطاق واسع كأدوات للمعرفة والتفاعل الاجتماعي لتكون مكملة لجزء اخر من نظم التقنية الاجتماعية والمُستخدمة في التعليم والتعلم في المستقبل القريب وهذا ما يؤكد حقيقة ان الانظمة التربوية تشهد تحولات كبيرة وهائلة في العديد م مرتكزاتها وأسسها سواء بما هو متعلق بمحتويات برامجها أو انماطها التقليدية، ومما لا شك فيه ان مردها يرجع إلى النقطة

المجتمعية والتي قد أحدثها التطور العملي وعلى وجه الخصوص في الجانب التكنولوجي. (محمد د.، 2014).

يُعد العالم الافتراضي بيئةً بديلةً تُنشأ داخل ذاكرة الحاسوب، وتوفر إحساسًا بالتواجد الكامل، مما يفتح آفاقًا جديدة لتطور البشرية. ويُنسب ابتكار هذا المصطلح إلى العالم جورن لاينر، حيث يقوم الواقع الافتراضي بنقل وعي الإنسان إلى بيئة رقمية مصممة إلكترونيًا، مما يحرر العقل لتنفيذ الخيال بعيدًا عن موقع الجسد. وهو عالم لا يمكن وصفه بالوهمي أو الحقيقي تمامًا، إذ يمكن معاشته والتفاعل مع أحداثه في إطار واقع مُفترض لكنه غير مادي. وعادةً يُستخدم مصطلح العالم الافتراضي للإشارة إلى البيئات الرقمية التي يسكنها الأفراد عبر الحاسوب، والتي تتيح لهم التفاعل مع الأشياء والآخرين من خلال النصوص، والصوت، والحركة، والصور (أحمد، 2006). وقد قدم الباحثون عدة تعريفات للواقع الافتراضي؛ فعرفه زين الدين (2010) بأنه "بيئة متكاملة تُدار بواسطة برنامج حاسوبي، يتيح للمستخدم الدخول إليها والتفاعل معها". بينما وصفه مايمند (Maymand et al., 2012) بأنه "تفاعل حاسوبي يمكن المشاركين من إنشاء تجارب محاكاة لسيناريوهات واقعية أو غير واقعية". أما العريشي (2010) فقد عرفه بأنه "برامج منسقة تُحاكي عالمًا مصطنعًا افتراضيًا، من خلال عرض ثلاثي الأبعاد، ومؤثرات صوتية وبصرية، تُمكن المستخدم من الشعور وكأنه يلمس الأشياء في بيئتها الحقيقية باستخدام تقنيات متطورة".

وهناك أيضا تعريفات متعلقة بالواقع الافتراضي من الجانب الوظيفي والجانب الفني وهي (Fuchs et al., 2011):

### خصائص الواقع الافتراضي

يُعرف الواقع الافتراضي بوظيفته الأساسية في مساعدة الأفراد على الانتقال من الواقع المادي إلى بيئة افتراضية محاكية، حيث يتفاعل المستخدمون مع عالم رقمي قد يكون وهميًا أو رمزيًا أو يحاكي الواقع

الحقيقي (العريشي، 2010). من الناحية الفنية، يُعد الواقع الافتراضي مجالاً علمياً وتقنياً يستخدم علوم الكمبيوتر وواجهات التفاعل السلوكية لإنشاء بيئات محاكاة ثلاثية الأبعاد، حيث تتفاعل الكيانات الافتراضية في الوقت الحقيقي مع المستخدم عبر قنوات حسية متعددة، مما يخلق تجربة غامرة تشبه الواقع (Fuchs et al., 2011).

بناءً على هذه التعريفات، يمكن استنتاج أن الواقع الافتراضي يعتمد على تكنولوجيا متطورة لمحاكاة تجارب الحياة الواقعية في بيئات رقمية ثلاثية الأبعاد، مما يتيح للمستخدمين التفاعل معها من خلال الحواس المختلفة، مثل الرؤية والسمع واللمس وأحياناً حتى الشم والتذوق (محمد د.، 2014). وتتمثل خصائص الواقع الافتراضي فيما يلي:

- الاعتماد على الخيال: حيث يُمكن المستخدم من استكشاف عوالم غير موجودة في الواقع الحقيقي، مما يتيح تجربة فريدة تعزز التعلم والإبداع (الحراري، 2015).
- الاعتماد على الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: إذ يعتمد بشكل أساسي على تقنيات الحوسبة الحديثة لإنشاء بيئات محاكاة دقيقة ومتفاعلة (زين الدين، 2010).
- البيئة ثلاثية الأبعاد: يتميز الواقع الافتراضي بتمثيل عناصره في فضاء ثلاثي الأبعاد، مما يخلق إحساساً أكبر بالواقعية (جميلة، 2008).
- المرونة الزمنية والمكانية: يمكن للمستخدمين استكشاف بيئات غير مقيدة بالزمان والمكان، مما يتيح التعلم والتدريب في أي وقت وأي مكان (Maymand et al., 2012).
- الوهمية: يعمل الواقع الافتراضي على خلق شعور وهمي لدى المستخدم وكأنه في عالم حقيقي، مما يعزز من تجربة المستخدم في المجالات التعليمية والتدريبية (رزق، 2012).
- المحاكاة: يعتمد على محاكاة الواقع المادي المستهدف، مما يسمح بإعادة تمثيل الظواهر الحقيقية بطريقة تفاعلية (فارس، 2005).

- التفاعل: يسمح للمستخدم بالتفاعل مع البيئة الافتراضية من خلال المدخلات الحسية المختلفة، مثل البصرية والسمعية واللمسية وحتى الرائحة والتذوق في بعض الأنظمة المتقدمة (أحمد، 2006).
  - الانغماس: يتميز الواقع الافتراضي بقدرته على إدخال المستخدم في بيئة غامرة تجعله يشعر وكأنه جزء من العالم الافتراضي (Fuchs et al., 2011).
  - الاصطناعية: يُنشئ بيئة مصطنعة لكنها تستند إلى عناصر واقعية أو خيالية، مما يوفر تجربة غنية ومتعددة الاستخدامات (النجار، 2010).
- يُستخدم الواقع الافتراضي اليوم في العديد من المجالات، مثل التعليم، والتدريب، والطب، والسياحة الافتراضية، مما يجعله أداة قوية لمحاكاة البيئات المعقدة وتقديم تجارب تعليمية وتدريبية غنية (البكرية و السيابي، 2019).

#### أجهزة الواقع الافتراضي وأدوات التفاعل

إن الواقع الافتراضي مصمم لدمج الواقع بالخيال من خلال مجموعة من الأدوات والأجهزة التفاعلية التي تمكنه من تحقيق هدفه الأساسي، وهو توفير تجربة غامرة للمستخدمين بحيث يشعرون وكأنهم يعيشون في بيئة افتراضية حقيقية. وتُقسم هذه الأدوات وفقاً لطبيعتها إلى أجهزة خارجية وأجهزة داخلية، حيث تلعب كل منها دوراً أساسياً في تحسين جودة التفاعل والانغماس في البيئة الافتراضية (الحزاري، 2015).

وتشمل الأجهزة الخارجية مجموعة من الأدوات التي تُوصَل بالحاسوب لتحويل الواقع الافتراضي من مجرد تصور خيالي إلى تجربة واقعية تفاعلية، ومن أبرزها أجهزة التفاعل النشط، والتي تتضمن:

- خوذة الرأس: تُرتدى على الرأس وتحتوي على شاشات صغيرة لعرض الصور ثنائية الأبعاد، كما أنها مزودة بسماعات صوتية. تشبه القناع وتُستخدم لعرض المشاهد الافتراضية بدقة عالية.

- القفازات الإلكترونية: هي قفازات يدوية متصلة بجهاز حساس يساعد في توليد التفاعل بين المستخدم والبيئة الافتراضية، مما يتيح الشعور بحركات اليد والضغط على الأشياء الافتراضية.
- عصا التحكم: أداة برمجية للتحكم في الاتجاهات الحركية داخل البيئة الافتراضية، حيث تتحرك عناصر الواقع الافتراضي بناءً على حركة العصا، مما يسمح للمستخدم بالتنقل بحرية.
- الفأرة: تُستخدم للتنقل في أي اتجاه داخل البيئة الافتراضية بناءً على حركة يد المستخدم، وتُعد من الأدوات البسيطة التي تعزز التفاعل والانغماس.
- كرات القوة: جهاز ثابت يحتوي على مستشعرات حركة و يتيح التحكم في الاتجاهات عبر دفع الكرة في الاتجاه المطلوب.
- نظارات الواقع الافتراضي: توفر تقنية ثلاثية الأبعاد ورؤية مجسمة ذات جودة عالية، كما أنها قادرة على تتبع حركة الرأس، مما يعزز تجربة المستخدم في التفاعل مع البيئة الافتراضية.
- بالإضافة إلى أجهزة التفاعل، هناك أجهزة التتبع التي تساعد في تتبع حركة المستخدم داخل البيئة الافتراضية، وتنقسم إلى:
  - أجهزة التتبع الميكانيكية: تعتمد على استشعار حركة الجسم من خلال بذلة خاصة مزودة بأجهزة استشعار في المفاصل مثل الرسغ والكاحل والمرفقين والركبتين.
  - أجهزة التتبع البصرية: تستخدم مستشعرات تتبع حركة العين وتستجيب لحركة الرأس عبر مجسمات مثبتة على العين، مما يتيح التفاعل الدقيق مع البيئة الافتراضية.
  - أجهزة التتبع الكهرومغناطيسية: تعتمد على الموجات الكهرومغناطيسية لرصد الحركة باستخدام مستشعرات متقدمة.
  - أجهزة الاستشعار: تشمل أنظمة الأشعة تحت الحمراء (Infrared Sensors) والأنظمة الراديوية (RF System)، حيث تستجيب هذه المستشعرات للضوء والحركة وتحوّلها إلى إشارات إلكترونية يتم تحليلها عبر معالجات خاصة لتحديد مواقع (Maymand et al., 2012).

- أما الأجهزة الداخلية، فتتضمن عدة تقنيات تدعم التفاعل داخل البيئة الافتراضية، ومنها:
  - الملاحظة: تُستخدم لتحديد مواقع الأشخاص والأماكن والأشكال عبر الأقمار الصناعية، مما يساهم في تحسين تجربة التنقل داخل الواقع الافتراضي.
  - الإيماءات: تسمح للمستخدم بالتنقل والتفاعل داخل البيئة الافتراضية باستخدام إشارات وحركات محددة يتم التعرف عليها بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي.
  - التلاعب المباشر: يتيح للمستخدم التفاعل المباشر مع الكائنات ثلاثية الأبعاد على الشاشة، والتحكم في الأشكال والصور داخل البيئة الافتراضية.
  - التعرف على الصوت: تقنية تحول الأصوات والكلمات التي ينطقها المستخدم إلى إشارات كهربائية، ثم إلى أنماط ترميزية يمكن استخدامها للتحكم في بيئة الواقع الافتراضي (Fuchs et al., 2011).
  - إن هذه الأجهزة والأنظمة تُسهم مجتمعةً في تعزيز تجربة الواقع الافتراضي، حيث تجعل المستخدم يشعر وكأنه جزء من البيئة الرقمية، مما يفتح آفاقاً واسعة لاستخدام هذه التقنية في مجالات مثل التعليم، التدريب، الترفيه، والطب (البكرية و السيابي، 2019).
- مع التطورات التكنولوجية الكبيرة التي يشهدها العالم، ازدادت أهمية استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في التعليم، حيث توفر هذه التقنية فرصاً أعمق لتعزيز فهم طلبة للدروس الصفية. وتتمثل أهمية الواقع الافتراضي في العملية التعليمية فيما يلي:
- أولاً: التعلم من خلال التجارب، حيث تزيد فعالية التعليم وفهم طلبة للدروس باستخدام التجارب التفاعلية، مما يساعدهم على استيعاب المعلومات المعقدة وتذكرها بشكل أكبر. كما يتيح لهم تطبيق ما يتعلمونه في الفصول الدراسية على حياتهم العملية (جميلة، 2008).

ثانياً: زيادة الانجذاب إلى التعليم، إذ يعاني بعض طلبة من الملل بسبب أساليب التدريس التقليدية القائمة على التلقين. لكن مع تقنيات الواقع الافتراضي، يصبح التعلم أكثر تشويقاً، حيث يستمتع طلبة بتجارب تفاعلية جذابة تبهر عقولهم، مما يحفزهم على الاستمرار في الدراسة واستكشاف المزيد من المعرفة.

ثالثاً: تشجيع الإبداع، حيث يتيح الواقع الافتراضي للطلاب فرصة استكشاف عوالم جديدة لم يشاهدوها من قبل، مما يعزز قدراتهم الإبداعية ويدفعهم نحو الابتكار. فاليئات التفاعلية توسع آفاقهم وتساعدهم على إطلاق العنان لخيالهم.

رابعاً: توفير تجارب مبهرة للطلاب، حيث يمكّن الواقع الافتراضي طلبة من زيارة أماكن ومدن مختلفة دون الحاجة إلى السفر الفعلي، مما يوفر لهم تجارب غنية تعزز معرفتهم وتترك انطباعات دائمة في أذهانهم. كما يساعدهم ذلك على اكتساب خبرات جديدة دون تحمل تكاليف مالية مرتفعة.

خامساً: التنوع في أساليب التدريس، حيث يسهم الواقع الافتراضي في دعم استراتيجيات تعليمية متنوعة، مثل التعلم التشاركي، المناظرات، ولعب الأدوار، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً ومتعة، ويزيد من استيعاب طلبة للمواد الدراسية.

سادساً: مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ توفر تقنيات الواقع الافتراضي بيئة تعليمية آمنة تتيح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التفاعل مع العالم الخارجي دون مخاطر، مما يساهم في تحسين تحصيلهم الأكاديمي وزيادة قدرتهم على التعلم بطريقة ملائمة لاحتياجاتهم.

وأخيراً، توفير التعليم للجميع، حيث تتيح تقنيات الواقع الافتراضي فرص التعليم للأفراد بغض النظر عن ظروفهم الاقتصادية أو الجغرافية. فمن خلال هذه التقنيات، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومكان، مما يساهم في تحقيق مبدأ التعليم المتاح للجميع دون تكاليف باهظة (جميلة، 2008).

## تطبيقات الواقع الافتراضي في التعليم

ان دخول الواقع الافتراضي في العملية التعليمية يظهر بأكثر من شكل وطريقة، وهذا التنوع له أهمية في طرق التدريس في المؤسسات التعليمية على اختلافها، ومن ابرز تطبيقات الواقع الافتراضي في التعليم (محمد ر.، 2012):

تعد الجولات الافتراضية من أكثر الطرق فعالية في تعزيز استيعاب طلبة، حيث يعتمد التعلم الفعّال على توظيف الحواس في تلقي المعلومات. وتستخدم هذه التقنية بشكل واضح في شرح الدروس التاريخية، واستكشاف الطبيعة، وأسرار الفضاء، حيث يصعب على طلبة تخيل هذه المفاهيم بشكل دقيق باستخدام الأساليب التقليدية. وغالبًا ما يؤدي ذلك إلى فقدان القدرة على استيعاب كم كبير من المعلومات، مما يقلل من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. ومع الجولات الافتراضية، يصبح بإمكان طلبة الشعور وكأنهم يعيشون تفاصيل الأماكن المستكشفة فعليًا، مما يعزز بقاء المعلومات في أذهانهم لفترات أطول، بالإضافة إلى اكتسابهم خبرات لا يمكن تحقيقها من خلال أنظمة التعليم التقليدية (Smith, 2020).

أما المعامل الافتراضية، فهي من أبرز تقنيات الواقع الافتراضي المستخدمة في التعليم، حيث توفر بيئة محاكاة آمنة تتيح إجراء التجارب العلمية التي كان يصعب تنفيذها بسبب خطورتها أو التكلفة العالية لمكوناتها. وتمكّن هذه التقنية طلبة من استكشاف تجارب علمية متعددة داخل الفصول الدراسية، مما يعزز فضولهم ويفتح آفاقهم لاكتشاف أحدث التطورات في مجالات متنوعة مثل الفيزياء، الهندسة، الكيمياء، والطب. كما تسهم المعامل الافتراضية في تحسين مهارات طلبة العملية والتطبيقية دون أي مخاطر أو تعقيدات مادية (Müller et al., 2021).

من جانب آخر، تسهم المتاحف الافتراضية في تحسين الفهم التعليمي، حيث تتيح للطلاب فرصة التجول داخل المتاحف والتعرف على مقتنياتها دون الحاجة إلى مغادرة الفصل الدراسي. ويساعد ذلك في تسهيل استيعاب الدروس التاريخية والثقافية، بالإضافة إلى تعزيز المتعة في التعلم، مما يزيد من دافعية

طلبة نحو الدراسة. وتوفر هذه التقنية إمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من القطع الأثرية والمعلومات التاريخية التي قد لا تكون متاحة في البيئات التعليمية التقليدية، مما يعزز التفاعل والاستكشاف الذاتي لدى طلبة (Chang et al., 2018).

تسهم المتاحف الافتراضية في تعزيز قدرات طلبة على فهم الدروس من خلال منحهم فرصة التجول الافتراضي داخل المتاحف والتعرف على مقتنياتها دون الحاجة إلى مغادرة الفصول الدراسية، مما يسهل استيعاب الدروس ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم. كما توفر هذه التقنية إمكانية الاطلاع على معلومات تاريخية وأثرية بشكل تفاعلي، مما يساعد طلبة على تكوين فهم أعمق للموضوعات الدراسية بطريقة ممتعة وأكثر جذبًا (محمد د.، 2014).

أما إيجابيات استخدام الواقع الافتراضي في التعليم، فتتمثل في دوره البارز في تحسين عملية التدريس من خلال زيادة التفاعل بين طلبة والمعلمين، إضافةً إلى تقديم بيئات تعليمية افتراضية تحاكي الواقع، مما يساعد طلبة في استيعاب المفاهيم المعقدة بطريقة عملية. كما يسهم الواقع الافتراضي في منح طلبة فرصة التعلم من خلال التجربة المباشرة، مثل استكشاف الفضاء أو إجراء التجارب العلمية التي يصعب تنفيذها في المختبرات التقليدية (زين الدين، 2010).

ويساعد الواقع الافتراضي على توفير أساليب تدريس تناسب الفروق الفردية بين طلبة، ويتيح فرصًا تعليمية للأفراد الذين تعيقهم الظروف الحياتية عن متابعة دراستهم، حيث يمكنهم تلقي التعليم من أي مكان وفي أي وقت، مع الحفاظ على جودة التعليم (العريشي، 2010). كما يعد الواقع الافتراضي وسيلة فاعلة في تنمية المهارات المعرفية والعملية للطلاب، مما يسهم في تعزيز التحصيل الدراسي وتحفيز طلبة نحو التعلم الذاتي (الحزاري، 2015).

## التحصيل

يعتبر التحصيل الدراسي من احد أهم مظاهر نجاح العملية التربوية والتعليمية وهو أيضا يعتبر من الأهداف المقصودة لكل فرد في المجتمع، وبهذا فإن المؤسسات التربوية تركز على التحصيل لأنه يعتبر مؤشر مهما ويدل على تحقيق الأهداف المراد تحقيقها لدى طلبة، وبهذا فإن بعض الأفراد والذين لديهم الدافعية والاتجاهات الايجابية للتحصيل يسعون بشكل دائم إلى الارتقاء في تحقيق انجازاتهم والحصول على تغذية راجعة حول أدائهم (الفاخوري، 2018). وهنا العديد من التعريفات التي عرفت مصطلح التحصيل وقد جاء في تعريف (النجار، 2010) بأنه: "المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل التلاميذ كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية". وعرفه (علام، 2007، صفحة 12) بأنه: "الدرجة والاكساب التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين". وقام بتعريفه كل من (سمارة والعديلي، 2008) بأنه: "المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محددة".

## أهمية التحصيل الدراسي

تكمن أهمية التحصيل الدراسي لأنه يعتبر محور الاهتمام الرئيسي في عمليات التعلم، وهو يعتبر من المتغيرات المعقدة والمرتبطة بالعديد من المتغيرات الأخرى والتي يحاول الباحثون الكشف عن طبيعتها ودرجة ارتباطها؛ وذلك لأهميتها من الناحيتين العلمية والتطبيقية، فالكشف عن وجود علاقة بين معدلات النجاح والتحصيل الدراسي ليس مفيداً في تحديد درجة هذه العلاقة فحسب بل في استخدام هذه العلاقة في إمكانية التنبؤ بالأداء المستقبلي للطلبة، ومن ناحية أخرى يعتبر التحصيل الدراسي أبرز نتائج العملية التربوية وهو المعيار الأساسي للنتائج الكمية والكيفية لهذه العملية حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ والحكم على حجم الإنتاج التربوي كما وكيفا والوقوف على ما تحدثه العملية التربوية من نتائج وآثار في بناء شخصيات التلاميذ (الجراح ع، 2010).

والإنجاز يعتبر أحد الأهداف الرئيسية لعملية التعلم التربوي للمتعلم وهذا من خلال الأداء الأكاديمي الجيد الذي يمكن للمتعلم امتلاك ثروة من المهارات والمعرفة، كما أن للدرجات العديد من الآثار الإيجابية على بناء قدراته. شخصية الإنسان وتحقيق الذات والرضا عن النفس ومشاعر الرفاهية والثقة بالنفس، والحصول على العديد من الشهادات والجوائز، ودورها في كسب تقدير الآخرين مثل أولياء الأمور والزملاء والشركاء المقربين، لذا فإن درجة الإنجاز لا تعتبر صماء، بل تعكس ما هو أهم وأهم بالنسبة له. صورة المتعلم، وأهميتها في حياة المتعلم ولأهميتها في صنع القرار التربوي، فهي مهمة أيضاً للمدرس كمعيار رئيسي لتحديد تقدم المتعلمين في العملية التعليمية ومهمتهم إلى التعليم بأنواعه المختلفة، بالإضافة إلى القدرة على اختيار البرنامج التعليمي الذي يناسبهم (البكرية و السيابي، 2019).

أيضا تأتي أهمية التحصيل الدراسي في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز للمراحل الدراسية بنجاح والحصول على درجات تؤهل الفرد لذلك؛ فهو ناتج عما يحدث في المؤسسات التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاط المتعلم العقلي والمعرفي؛ والتحصيل بذلك يشير إلى أن يحقق المتعلم لنفسه وفي جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة أعلى مستوى من العلم والمعرفة، ليتمكن من الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة لمواجهة وحل المشكلات التي تواجهه في حياته (البكرية و السيابي، 2019).

كما وتشكل الدرجات التحصيلية وما ينتج عنها من تقديرات أساساً مهماً للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تنقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلاً في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليها وتؤدي الدرجات وظائف عديدة ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين الطالب صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق (الجراح ع.، 2010).

## شروط التحصيل الجيد:

لا بد من توافر مجموعة من الشروط والمبادئ، من أجل ان تتم عملية التحصيل على أتم وجه وكما أشار إليها زقاوة (2014):

- التكرار: ويكون بهدف التأكد من حدوث التعلم لدى المتعلم لابد من استخدام أسلوب التكرار لمرات عديدة من أجل إجابة التعلم وإتقانه.
- الدافعية: وهي من الشروط الرئيسية للتعلم هو وجود الدافعية والرغبة في التعلم من قبل المتعلم والدافعية تعني الرغبة وبذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الحياتية الجديدة وفهمها لحل مشكلاتها.
- توزيع التمرين: أي ان يتم تقسيم فترة التعلم أي أن يتم التعلم على مراحل وليس دفعة واحدة.
- الطريقة الكلية: أي البدء بالفكرة العامة وبعد ذلك يتم الدخول إلى الجزئيات التفصيلية للموضوع.

وهنا لا بد أن المعلم والمتعلم ان يكون ملم وعلى اطلاع واسع بتلك المبادئ ومعرفتها جيداً ومعرفة كيفية تطبيقها، فالمعلم هو من يقوم بتحفيز دافعية التلاميذ نحو التعلم ثم يذكر المعلومة للطلبة فيشرحها ويفصلها ثم يكررها فيؤكد من تمكن الطلبة من فهمها واستيعابها من خلال تقويم تعلم التلاميذ المستمر، وعلى المعلم أن يقوم بتقسيم المهمات التعليمية وعدم إعطاء التلاميذ كما معرفياً بل يوزع المهام حسب ما يراه مناسباً وبحسب نوعية المتعلمين. (البكرية و السيابي، 2019).

## أهداف التحصيل الدراسي

يُعتبر التحصيل الدراسي عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يُحقق عدة أهداف رئيسية تسهم في تحديد المسار الأكاديمي للطالب وتطوير قدراته. من بين هذه الأهداف، يُستخدم التحصيل الدراسي كأداة لتقرير انتقال الطالب من مرحلة تعليمية إلى أخرى، مما يضمن استمرارية التعلم وفقاً لقدراته ومستواه الأكاديمي. كما يساعد في تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً، مما يوجهه نحو المسار التعليمي والمستقبلي المناسب لقدراته واهتماماته (ربايعة، 2022 أ).

كما يساهم التحصيل الدراسي في معرفة القدرات الفردية للطلاب، حيث تُستخدم نتائجه في تقييم إمكانياتهم الأكاديمية ومدى استعدادهم لمواصلة التعلم في تخصصات معينة. كما تتيح هذه النتائج إمكانية انتقال الطالب من مدرسة إلى أخرى بناءً على أدائه الأكاديمي، مما يعزز فرص حصوله على بيئة تعليمية تتناسب مع احتياجاته (ربابعة، 2022 ب).

إن التحصيل الجيد يساهم في تحسين التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب، مما يساعدهم في بناء علاقات إيجابية مع زملائهم ومعلميهم. كما أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تلعب دوراً مهماً في توجيه الطالب نحو التحصيل الدراسي، حيث تؤثر الظروف المعيشية وموقع المدرسة ونوعها في العلاقة بين الطالب والمعلم، مما يؤثر بدوره على الأداء الأكاديمي للطلاب (ربابعة، 2022 ج).

### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

لقد حظي موضوع التحصيل الدراسي باهتمام كبير من قبل المختصين في المجال التربوي، حيث يسعى الباحثون إلى التعرف على العوامل التي تساعد في تعزيز التفوق الدراسي، وكذلك العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق الدراسي. يمكن تقسيم هذه العوامل إلى عدة جوانب رئيسية، تشمل العوامل المتعلقة بالمتعلمين، وكذلك العوامل المرتبطة بالمحيط الاجتماعي والمدرسي.

### العوامل المتعلقة بالمتعلمين

1. العوامل العقلية: ترتبط قدرات الطالب العقلية بشكل مباشر بالتحصيل الدراسي، حيث يعتبر الذكاء أحد العوامل الأساسية التي تؤثر في مستوى التحصيل. يحقق طلبة الذين يمتلكون قدرات عقلية عالية مستوى تحصيلياً أسرع وأعلى مقارنة بطلبة الذين يمتلكون قدرات عقلية متوسطة (ربابعة، 2022 ج).

2. العوامل النفسية: تلعب العوامل النفسية دوراً كبيراً في تحصيل الطالب الدراسي. من أبرز هذه العوامل:

- الدافعية للإنجاز: تشير الدراسات إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، حيث يظهر طلبة الذين يتمتعون بدافعية عالية قدرة على تحقيق نتائج أكاديمية أفضل مقارنة بطلبة ذوي الدافعية المنخفضة.
  - مفهوم الذات: يرتبط مفهوم الذات بشكل وثيق بتحصيل الطالب الدراسي، حيث يسهم مفهوم الذات الإيجابي في تعزيز الثقة بالنفس وتوجيه الجهود نحو النجاح الأكاديمي.
  - الثقة بالنفس: طلبة الذين يمتلكون ثقة بالنفس يظهرون قدرة على المشاركة والمساهمة في الأنشطة الصفية والمواقف التعليمية، مما يعزز تحصيلهم الدراسي.
3. العوامل الجسمية: تعتبر العوامل الفيزيائية، مثل الصحة العامة للطالب، من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. فالتغيب المتكرر بسبب المرض أو ضعف الصحة العامة يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للطالب، ويقلل من فرصه في تحقيق تحصيل دراسي جيد (ربابعة، 2022 ب).

#### عوامل تتعلق بمحيط المتعلم

1. العوامل الأسرية: يُعد الجو الأسري من أهم العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب الدراسي. يؤثر الاستقرار الأسري بشكل إيجابي على سلوك الطالب وتحصيله الدراسي، حيث يسهم الجو العائلي المتعاون في تعزيز نجاح الطالب. في المقابل، يعاني طلبة الذين يواجهون تفككاً أسرياً مثل الطلاق أو فقدان أحد الوالدين من تداعيات سلبية تؤثر على تحصيلهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي (ربابعة، 2022 أ).
2. دور المعلم: يُعد المعلم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، إذ يعكس مستوى كفاءته تأثيراً كبيراً على التحصيل الدراسي للطلاب. فالمعلم الكفء الذي يمتلك معرفة عميقة بالمادة الدراسية ويمتلك المهارات اللازمة لتدريسها بفعالية يسهم في تحسين تحصيل طلبة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلم قادراً على إنشاء علاقات إيجابية مع طلبة وأولياء الأمور، مما يساعد في تعزيز بيئة تعليمية تشجع على التفوق (ربابعة، 2022 ب).

3. الخصائص الفعالة للمدرسة: تلعب المدرسة دورًا محوريًا في التحصيل الدراسي، حيث يجب على المدرسة توفير بيئة تعليمية تحفز طلبة على التعلم. ويتطلب ذلك من المعلمين فهم احتياجات طلبة والعمل على توفير فرص تعليمية ملائمة تتناسب مع قدراتهم. كما يجب أن تكون المدرسة قادرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآباء لتوفير الدعم اللازم للطلاب في العملية التعليمية (رابعة، 2022 ج).

### الدافعية

ان مما لا شك فيه ان الدافعية قد استحوذت على الكثير من الابحاث من حيث مفهومها وأهميتها الكبيرة التي لها باع طويل في التعلم، وقد عرفت بالكثير من التعريفات حسب التوجهات الفكرية والنظرية للباحثين وقد عرفت على أنها عبارة عن مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد وهذا من اجل اعادة التوازن الذي اختل. وهنا الدافع يشير إلى درجة الوصول إلى هدف معين قد يكون لإرضاء حاجات أو رغبات خارجية.

عرّف نيبيل (2003) الدافعية بأنها حالة نفسية تتبع من داخل المتعلم أو تُستثار من خارجه، تعمل على تحفيز سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، وتدعمه للاستمرار في هذا السلوك حتى يحقق الغاية المنشودة. ويُستخدم مصطلح الدافعية للإشارة إلى العوامل الداخلية والخارجية التي تدفع الفرد للاستجابة لحاجة معينة، سواء كانت بيولوجية، نفسية، أو اجتماعية. ويرتبط مفهوم الدافع بشكل وثيق بمفهوم الحاجة، حيث تعكس الحاجة حالة من النقص أو الخلل في التوازن النفسي أو الجسدي، مما يؤدي إلى شعور بالتوتر يسعى الفرد للتخلص منه عبر تلبية تلك الحاجة. ومن هنا يأتي دور الدافع في تحفيز الفرد نحو السلوك الذي يعيد له التوازن والتكيف. ويُعد الهدف هو النتيجة التي يسعى الفرد لتحقيقها، والتي تؤدي بدورها إلى إشباع الدافع (قطامي و عدس، 2012).

ولأن الدوافع تتولد لدى الفرد نتيجة وجود حاجة معينة، فأن وجود الدافعية لدى الفرد تعني سعيه من أجل إشباع هذه الحاجات. مثل الحاجات البيولوجية من طعام، ونوم، وملبس... وغير ذلك. وكذلك الحاجات الاجتماعية كتقدير الذات، وتقدير الآخرين، وغير ذلك، وهذا يعني أن وجود الحاجة لدى الفرد تفسر ميلاً المستمر الذي يدفعه لسلوك طريق معين، وحتى أن تعرض إلى معوقات، وصعوبات من البيئة المحيطة لتحقيق هدفه، أو إشباع حاجته (قطامي، 2015).

تؤدي الدوافع دوراً أساسياً في تشكيل مختلف جوانب سلوك الأفراد، بما في ذلك طريقة تعلمهم وتفكيرهم وأدائهم في المهام المختلفة، كما تؤثر في علاقاتهم الاجتماعية، مثل مدى تعاونهم أو ميلهم للمنافسة، وتسامحهم أو عدوانهم تجاه الآخرين. فهذه السلوكيات تتبع غالباً من دوافع داخلية تدفعهم للتصرف بطريقة معينة في مواقف محددة، وقد تكون بعض هذه الدوافع لا شعورية، أي أنهم يتصرفون من دون وعي مباشر بمصدر الدافع. ولهذا، فإن فهم الدوافع التي تحكم تصرفات الإنسان في موقف معين يُعد أداة مهمة لتحليل سلوكه وتفسيره (أبو رياش، 2006). وقد نال مفهوم الدافعية اهتماماً واسعاً لدى الباحثين، مما أدى إلى ظهور العديد من التعريفات التي سنعرضها لاحقاً.

ويعرفها الهنداوي والزعول (2002، 96) الدافعية بأنها "حالة توتر أو عدم توازن داخلي تحدث بفعل مثيرات داخلية أو خارجية يتولد عنها سلوك ويتم توجيهه ومدته بالطاقة اللازمة ريثما يتحقق إشباع الحاجة أو الوصول إلى حالة التوازن أو تحقيق الغرض الذي يرتبط بها".

في حين يعرف كوافحة (2004، 17) الدافعية بأنها "كل ما يدفع الفرد إلى القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط إلى وجهة معينة".

وقد أصبح التحدي الذي يواجه الباحثين التربويين وقيادات المدارس هو توليد دافعية عند المعلمين، من أجل رفع مستوى الأداء إلى أعلى مستوياته، وتعد دافعية المعلمين العامل الفاصل في تحقيق الأهداف التربوية، فالمعلم ذو الدافعية المرتفعة يدخل البهجة على برامج وأنشطة المدرسة، ويشعر بالجدوى

الذاتية ويكتف مساعيه من أجل النجاح، فيركز على إنجاز أدواره باستخدام الأساليب الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية (النصر، 2018).

### الدافعية والتعلم

ان أهمية الدافعية من وجهة النظر التربوية كونها تعد هدف تربوي في حد ذاتها وفي استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد الاهتمامات لديهم تقود بهم إلى الاقبال على ممارسة النشاطات المعرفية والعاطفية والحركية خارج نطاق العمل المدرس وفي حياتهم اليومية والمستقبلية، فهي تعتبر من الأهداف التربوية المهمة التي يرجو الوصول إليها أي نظام تربوي، ومن هنا تأتي أهمية الدافعية من وجهة النظر التعليمية كونها تعتبر وسيلة من الممكن استخدامها في سبيل انجاز الأهداف التعليمية بشكل فعال بإعتبارها من احد العوامل المهمة التي تحدد قدرة الطلبة على التحصيل، والدافعية ليست لها علاقة بميول الطلبة بل هي تعمل على توجيه انتباههم إلى بعض من النشاطات دون الأخرى وهي ذات علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تعمل بالتأثير في سلوكه وتحثه على العمل بشكل نشط وفعال وتقوده إلى المثابرة (عبد اللطيف، 2000).

والدافعية لها دور مهم في التعلم لأنها تعمل على اثاره انتباه الطالب وتقوم بالمحافظة على دوامه طول فترة التعلم، فهنا يمكن القول ان الدافعية هي عبارة عن قوة محركة للسلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، كما وتحافظ على دوام هذا السلوك ما زالت الحجة قائمة فهنا فالدافعية من الممكن ان تُستثار من خلال عوامل ذاتية مثل الحاجات، الميول، الاهتمام، أو خارجية بيئية مثل الأشخاص، الأفكار، الأشياء.

تعد الدافعية من العناصر الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي والسلوكيات الأكاديمية للطلاب. وفقاً لنبييل (2003)، تساهم الدافعية في تحريك السلوك من خلال منح طلبة الطاقة اللازمة للتحرك والقيام بالنشاطات التي تدعم أهدافهم الدراسية. كما تساهم في توجيه السلوك عن طريق تحديد الأنشطة التي يجب على الطالب اختيارها وتنفيذها. علاوة على ذلك، تساعد الدافعية في الحفاظ على استمرار السلوك الأكاديمي الجيد من خلال التشجيع على الاستمرار في العمل والالتزام بالتعلم.

الدافعية هي مصطلح شامل يرتبط بعدد من المفاهيم المتقاربة، مثل الحاجة، وهي حالة تنشأ عندما يعاني الفرد من خلل في حالاته البيولوجية أو النفسية، مما يتطلب تدخلاً لتحقيق التوازن. أما الهدف فهو ما يسعى الفرد لتحقيقه، وهو ما يثير دافعاً داخلياً لديه، بينما يشير الحافز إلى المنبهات الخارجية التي تدفع الفرد للقيام بأفعال معينة، مثل الجوع الذي يحفز الإنسان لتناول الطعام.

في سياق العملية التعليمية، يمكن تقسيم الدوافع إلى نوعين رئيسيين: الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية. الدافعية الخارجية هي التي تأتي من مصادر خارجية مثل المعلم، إدارة المدرسة، أولياء الأمور أو الأقران. وتعزز الدافعية الخارجية من خلال مجموعة من الأساليب مثل تشجيع طلبة على تحمل المسؤولية والاستقلالية، وتعزيز القيم الإيجابية مثل الصدق والأمانة والعدل، وتحفيز طلبة على المشاركة في المناقشات والحوار. كما تشمل تعزيز التعليم بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، وتفعيل الأنشطة اللاصفية وفقاً لاحتياجات طلبة وقدراتهم، وتشجيع طلبة المتفوقين على الاستمرار في النجاح (اليندا، 2000).

أما الدافعية الداخلية فهي التي تتبع من رغبة الطالب نفسه في التعلم. يندفع الطالب هنا للتعلم من أجل إرضاء نفسه واكتساب المعارف والمهارات التي تهتمه، مما يزيد من استمتاعه بالتعلم وتحقيق أهدافه. من المهم أن يفهم المربون وأولياء الأمور أسباب هذه الدوافع، حيث قد تؤثر سلباً إذا لم يتم التعامل معها بشكل إيجابي، ولذلك يجب تكريس الجهود لتوجيه طلبة نحو استخدام هذه الدوافع بشكل إيجابي.

من أجل تحفيز الدافعية لدى طلبة، يمكن اتباع عدة استراتيجيات فعالة. تشمل هذه الاستراتيجيات الأساليب الوقائية مثل منح فترات راحة قصيرة بين الأنشطة التعليمية، واستخدام التلميحات غير اللفظية كالتبنيه بالنظر أو اللمس الخفيف على الكتف للحفاظ على انتباه طلبة. كما يتضمن ذلك مدح السلوك الإيجابي لتعزيز السلوك الجيد لدى طلبة. وأيضاً من المهم تذكير طلبة المتكرر بأهمية الالتزام بالأنشطة الدراسية مع تجاهل المشتتات غير المهمة، بالإضافة إلى تعزيز تقدير الذات من خلال تعظيم مشاعر النجاح والقدرة على تحمل الإحباط.

تعتبر معززات الدافعية من الأدوات المهمة في تعزيز السلوك الإيجابي لدى طلبة. هذه المعززات تنقسم إلى نوعين: المعززات المادية مثل الشهادات، الجوائز، والمكافآت التي تُمنح للطلاب كتحفيز على الإنجازات أو الجهود المبذولة، والمعززات الرمزية مثل الهدايا الرمزية أو الإشادة العامة التي تهدف إلى تعزيز سلوك طلبة وتشجيعهم على الأداء الجيد. من المهم أن يعرف المعلم متى وكيف يستخدم هذه المعززات بما يتناسب مع سلوك الطالب واحتياجاته التعليمية.

تتجلى دوافع الإنسان في مختلف جوانب سلوكه، كالإبداع والتخيل والتعلم والتفكير، إلى جانب الأداء والإدراك الحسي، ومشاعره تجاه الآخرين من حب أو كراهية، وسلوكياته الاجتماعية من تعاون أو تنافس، أو تسامح وعدوان. فكثير من تصرفات الأفراد تتبع من دوافع داخلية، قد تكون لا شعورية، ولا يدركها الفرد بشكل واع. لذا فإن فهم هذه الدوافع يُعد عاملاً جوهرياً في تفسير السلوك الإنساني في سياقات محددة (أبو عيشة، 2019).

بما أن المعلم يُعتبر من الركائز الأساسية في العملية التربوية التي تهدف إلى تحقيق التعلم والتعليم للطلاب، إلا أنه يواجه، لأسباب متعددة، ظروفًا خارجة عن إرادته تعيق قيامه بدوره بشكل فعّال. يؤدي ذلك إلى شعوره بالعجز في أداء المهام المطلوبة منه بالمستوى الذي يتوقعه المسؤولون ومنتخذي القرار، مما يعكس سلبيًا وبشكل خطير على تعلم طلبة (النصر، 2018).

وباعتبار الدافعية أحد المتغيرات السيكولوجية التي تؤثر بشكل واضح على كفاءة وفاعلية عملية التعلم لدى الطلبة، والتدريس لدى المعلمين، فإن الدافعية تهدف من الناحية النظرية للكشف عن العوامل التي تفرض على الأشخاص التصرف بشكل معين ضمن بيئة يجد نفسه فيها، وتستهدف الدافعية بشكل رئيسي الغايات والأهداف التي تجعل من الفرد يسلك منحى معين (Guzel, 2011).

## الدراسات السابقة

استهدفت دراسة آل سليم (2024) التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز دافعية التعلم لدى طلبة ذوي العسر التعليمي في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسة مدى استخدام معلمي هؤلاء طلبة لتقنيات التعليم في المرحلة الابتدائية، وقياس مستوى الدافعية لديهم تجاه التعلم من خلال هذه التكنولوجيا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة مكونة من 148 معلماً ومُعلمةً من معلمي ذوي العسر التعليمي في المرحلة الابتدائية. لتحقيق أهداف البحث، تم استخدام استبانة صممتها الباحثة لقياس مدى توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية وعلاقته برفع دافعية طلبة ذوي العسر التعليمي. أظهرت النتائج أن مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم في تعليم طلبة في منطقة مكة المكرمة كان متوسطاً بحسب تقييم المعلمين، كما بينت وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استخدام التكنولوجيا وجميع أبعاد دافعية التعلم والدرجة الكلية للطلاب. كذلك، أظهرت الدراسة وجود تأثير معنوي لاستخدام تكنولوجيا التعليم في زيادة دافعية التعلم عند مستوى دلالة 0.05. ولم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقييم توظيف التكنولوجيا والدافعية بين المعلمين بناءً على متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، أو مكان العمل. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي تشجع على إجراء بحوث مستقبلية تهدف إلى تطوير استخدام تكنولوجيا التعليم لتحسين تعلم طلبة ذوي العسر التعليمي.

هدفت دراسة جومانج جيانغ (Jiang, 2023) إلى استكشاف تأثير تعلم الواقع الافتراضي على دافعية طلبة. تمت مراجعة 14 مقالة أكاديمية للإجابة على أسئلة بحثية تتعلق بتأثير الواقع الافتراضي على دافعية التعلم، استبعاد تأثير الحداثة، وتطبيق نظريات التحفيز في تطوير محتوى وأنشطة التعلم. أظهرت النتائج أن معظم الدراسات أظهرت زيادة في دافعية طلبة بعد تجربة التعلم باستخدام الواقع الافتراضي مقارنة بالطرق التقليدية، ولكن غياب تصاميم بحثية طويلة الأمد أدى إلى صعوبة استبعاد تأثيرات

الحدثة. وتوصي الدراسة بإجراء أبحاث إضافية لتحديد تأثير الواقع الافتراضي على نتائج التعلم وضمان وجود إطار نظري دقيق.

تهدف دراسة (AKGÜN,20) محترم أكون إلى تحليل تأثير بيئات الواقع الافتراضي الغامرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب. استخدم الباحث برنامج "Comprehensive Meta-Analysis" (CMA) لتحليل حجم التأثير الكلي للواقع الافتراضي على التحصيل الأكاديمي، مع مراعاة المتغيرات مثل مجال الموضوع والمشرّف ومستوى الصف. كما تم تحليل 8 دراسات مختارة باستخدام برنامج ATLAS.ti لتطبيق التحليل الموضوعي. أظهرت النتائج أن الواقع الافتراضي الغامر كان له تأثير إيجابي معتدل ( $d = 0.526$ ) على التحصيل الأكاديمي للطلاب، مع تحسينات في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية والمهارات الحركية. كما لاحظت الدراسة أن بيئات الواقع الافتراضي تساعد في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وآمنة، ولكنها أشارت إلى وجود مشاكل تقنية وصحية قد تطرأ أثناء استخدامها، مما يستدعي اتخاذ تدابير احترازية.

تهدف دراسة (Santos Garduño, Hugo et al., 2021) في الولايات المتحدة، إلى استكشاف تأثير الواقع الافتراضي على تحفيز طلبة في مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية. سعت الدراسة إلى تمكين طلبة من تجربة مواقف حقيقية في مقررات العلوم لربط المفاهيم الدراسية بالواقع. نظراً للمشاكل المرتبطة بالمواد التقليدية مثل المواد الكيميائية والتكاليف، تم استخدام الواقع الافتراضي كبديل، حيث تم تزويد 304 من طلاب المرحلة الثانوية بتجربة غامرة باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي. أظهرت النتائج استجابة إيجابية من طلبة، حيث أبدى 72% اهتماماً، و61% وجدوا التجربة ملائمة، و64% شعروا بالثقة، و71% كانوا راضين. كما أبدوا رغبتهم في استمرار استخدام الواقع الافتراضي في المستقبل واستكشاف جوانب جديدة لتطوير الدورات الدراسية.

أما دراسة عيسى (2020) التي هدفت الحالية عن الكشف عن فاعلية الواقع المعزز في بناء الخوارزميات وخرائط التدفق لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر، وتحقيقاً لهدف

البحث تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذه من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من مدرسة سعد زغلول الإعدادية بنات، وقسمت كآلاتي، (30) تلميذه للمجموعة التجريبية درست بالواقع المعزز و(30) تلميذه للمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة، وبطاقة ملاحظة مكونه من (105) فقرة، وتمثيل الواقع المعزز الفصل الأول حل المشكلة Solving Problem، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: كلا من المجموعة التجريبية والضابطة أشارت نتائجها إلى نمو في الجانب المعرفي والجانب المهاري وذلك لاستمرار المجموعة الضابطة بالتدريس بواسطة الطريقة التقليدية وتدريب المجموعة التجريبية باستخدام برنامج الكتروني قائم على الواقع المعزز.

أجريت دراسة للساعي (2019) في قطر هدفت إلى تقييم فاعلية تقنية الواقع الافتراضي، ممثلة في المكعب التفاعلي (I-Cube) ، من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة قطر. شملت الدراسة 64 طالبة مسجلات في مقرر "تكنولوجيا الأطفال"، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين؛ الأولى ضمت 30 طالبة خضعت لمشاهدة وتفاعل مباشر مع تطبيقات المكعب التفاعلي في معمل الواقع الافتراضي، بالإضافة إلى قراءة ملزمة تتناول مفهوم الواقع الافتراضي وخصائصه ومميزاته ونواحي قصوره وكيفية توظيفه في التعليم. أما المجموعة الثانية، التي ضمت 34 طالبة، فقد اطلعت فقط على الملزمة دون تجربة المشاهدة والتفاعل الفعلي. خضعت جميع الطالبات لمقياس استطلاع الرأي المؤلف من 27 عبارة، لقياس فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في العملية التعليمية، قبل وبعد التجربة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار القبلي، بينما كشفت الفحوصات اللاحقة عن فروق معنوية لصالح المجموعة الأولى في الاختبار البعدي، بالإضافة إلى فروق دالة بين نتائجها في التطبيق القبلي والبعدي. وهذا يؤكد تأثير تجربة الواقع الافتراضي على تحسين أداء الطالبات في المجموعة الأولى.

وفي دراسة لميشيل بوين (Bowen, 2018) هدفت الى دراسة تأثير رحلات الواقع الافتراضي الميدانية على طلاب المرحلة المتوسطة التحصيل الدراسي والدافعية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة، حيث ان المنطقة المختارة للدراسة يقع في مقاطعة ريفية ومع ذلك، تتمتع المنطقة بتاريخ من كونها من أوائل مستخدمي التكنولوجيا. وكان من بين المشاركين 76 طالبًا من طلاب الصف السابع في مدرستين متوسطتين، والذين شاركوا في تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام أي منهما طريقة المحاضرة التقليدية أو نظام الواقع الافتراضي. ونظام الواقع الافتراضي المستخدم في ذلك وكانت الدراسة عبارة عن نظام الواقع الافتراضي Google Expeditions، الذي يستخدم تكنولوجيا الهواتف الذكية ونظارات iBlue Google VR ثلاثية الأبعاد. قبل وبعد تقديم التعليمات للمشاركين تم تقييمها باستخدام استبيان تحفيز المواد التعليمية (Instructional Materials Motivation Survey – IMMS) وتصميم المعلم اختبار الدراسات الاجتماعية. أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANCOVA) أن طلبة الذين يستخدمون الواقع الافتراضي حصلوا على درجات أعلى بكثير من طلبة المشاركين في التدريس التقليدي سواء التحصيل الأكاديمي أو الدافع. توفر هذه النتائج الدعم لاستخدام الواقع الافتراضي في فصول الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.

هدفت دراسة العقل وآخرون (2018) إلى استقصاء مدى فاعلية استخدام تقنية الواقع الافتراضي في تدريس المواد الاجتماعية لتعزيز حب التعلم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة غزة. اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي، وشملت العينة 32 طالبة من مدرسة الزيتون بغزة. تم تطبيق مقياس خاص بحب التعلم على المشاركات قبل وبعد التدخل، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي، لصالح ما بعد استخدام التقنية. وأكدت الدراسة على أهمية توظيف تقنية الواقع الافتراضي كوسيلة لتعزيز حب التعلم لدى الطالبات، مع التوصية بزيادة التركيز من قبل الباحثين والمختصين في المناهج وطرق التدريس على دمج هذه التقنية في تعليم المواد الاجتماعية.

هدفت دراسة السالم (2016) إلى استكشاف واقع تطبيق تقنية الواقع الافتراضي من قبل معلمي ومعلمات معاهد الأمل وبرامج دمج طلبة الصم وضعاف السمع في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. تألفت عينة الدراسة من 428 معلمًا ومعلمة، وتم إعداد أداة بحثية بعد التأكد من صلاحيتها السيكومترية، وشملت ثلاثة محاور رئيسية: مدى إلمام المعلمين بتقنية الواقع الافتراضي، الصعوبات التي تواجه تطبيقها، ومستوى الدافعية لديهم لاستخدام هذه التقنية. أشارت النتائج إلى أن غالبية المعلمين يفتقرون إلى المعرفة الكافية حول استخدام الواقع الافتراضي في التعليم، كما برزت بعض المعوقات التي تعرقل إدماج التقنية في العملية التعليمية. بالرغم من ذلك، أظهرت الدراسة أن الدافعية لدى المعلمين كانت إيجابية بشكل عام تجاه استخدام الواقع الافتراضي، مع تسجيل فروق إحصائية مرتبطة بمتغيرات مثل المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة دمج تقنية الواقع الافتراضي ضمن البرامج التعليمية والتدريبية.

دراسة الأغا (2015) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة؟ واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى لتحديد مهارات التفكير البصري المتضمنة في وحدة الرسم الهندسي، وكذلك المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على المتغير التابع وهو التفكير البصري، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (80) طالبة من طالبات الصف التاسع تم اختيارها عشوائيًا بمدرسة صلاح خلف الأساسية العليا للبنات موزعين على شعبتين وقامت الباحثة بإعداد اختبارا لمهارات التفكير البصري الذي تكون من (30) فقرة، وقامت ببناء برنامجا قائما على تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في

اختبار التفكير البصري البعدي لصالح المجموعة التجريبية، و أظهرت النتائج فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية التفكير البصري.

وأجرى هونغ (Huang et al., 2016) الى تعرف استخدام المستحدثات التكنولوجية والواقع الافتراضي على أداء المتعلمين في مجال التعليم الطبي، تم تلخيص البيانات التي تم جمعها والإبلاغ عنها باستخدام تقنية تحليل المحتوى وفقا لغرض الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن 11 حالة (48%) استخدمت تكنولوجيا التعليم الافتراضي للتدريب على الجراحة بالمنظار. أدى استخدام الواقع الافتراضي إلى تحسين التعلم في 17 دراسة (74%). تم الإبلاغ عن دقة أعلى في الممارسة الطبية من قبل الأشخاص الذين تم تدريبهم من خلال الواقع الافتراضي في 20 دراسة (87%). وتشير النتائج إلى أن تطبيق قدرات الواقع الافتراضي يلعب دورا هاما في تحسين أداء المجموعات الطبية المختلفة. كما أن الواقع الافتراضي أسهم في القدرة على التصور والتنبؤ بسهولة الاستخدام مما يؤكد رغبة المتعلمين في استخدامه في التعلم. وهذه الدراسة، كما يراها أصحابها، كفيلة بتقديم المساعدة في قيادة البحوث المتصلة باستخدام الواقع الافتراضي في التعلم. ووفقاً للنتائج، يمكن اقتراح ضرورة استخدام قدرات الواقع الافتراضي لتدريب المجموعات الطبية المختلفة بناءً على احتياجاتهم الفردية والجماعية.

وأجرت سليمان وآخرون (2018) في سوريا دراسة هدفت للتعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي ومستوى دافعية الإنجاز والعلاقة بينهما لدى أفراد عينة البحث من رواد الطلائع في منطقة بانياس، وتكونت عينة الدراسة من (86) تلميذاً وتلميذة، وتم استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس دافعية الإنجاز، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي جاءت بدرجة منخفضة، وأن مستوى دافعية الإنجاز جاءت بدرجة عالية، وأظهرت أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية جيدة بين التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح ذوي الاختصاص رياضيات وفنون، ووجود

فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح ذوي الاختصاص رياضيات ولغة عربية.

هدفت دراسة المصري (2020) إلى تحديد مستوى دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى دراسة تأثير متغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي على كل من دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي. شملت الدراسة عينة مكونة من 684 طالباً وطالبة، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهدافها. تم تطوير مقياسين خاصين بقياس دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي، وأظهرت النتائج أن مستويات دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي لدى طلبة كانت مرتفعة. كما وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي، وتأثيراً ملحوظاً للنوع الاجتماعي على دافعية الإنجاز لصالح الإناث، وأثراً للمستوى الدراسي لصالح الطلبة في المستوى السادس. أما بالنسبة للذكاء الاستراتيجي، فلم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالنوع الاجتماعي أو المستوى الدراسي.

هدفت دراسة بادايلا (Padalia, 2022) إلى الكشف عن درجة دافعية الإنجاز لدى المعلمين وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية العامة بمنطقة سوبنغ ريجنسي شرقي آسيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لقياس طبيعة العلاقة بين المتغيرين. وبلغ حجم العينة (53) معلماً تم اختيارهم من المدارس الثانوية العامة في المنطقة. استخدمت الدراسة أدوات مناسبة لقياس دافعية الإنجاز لدى المعلمين وجمعت بيانات التحصيل الدراسي للطلبة. وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية ارتباطية للكشف عن العلاقة بين المتغيرات. وأظهرت النتائج أن المعلمين يتمتعون بدرجة مرتفعة من دافعية الإنجاز، كما بينت وجود علاقة ارتباطية دالة بين دافعية المعلمين للإنجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، مما يشير إلى أهمية تعزيز دافعية المعلمين كعامل مؤثر في تحسين أداء الطلبة الأكاديمي.

## التعقيب على الدراسات السابقة

تعقيباً على ما سبق من الدراسات التي تناولت الواقع الافتراضي في التعليم سواء الجامعي أو الأساسي للطلبة، يلاحظ أن هذه الدراسات قديمة نسبياً مقارنة بالدراسة الحالية التي تبحث في هذا الموضوع في عام 2025. وعلى الرغم من التشابه في أن معظم الدراسات تتعلق باستخدام الواقع الافتراضي في التعليم، إلا أن هناك اختلافاً واضحاً في المتغيرات التي تم التركيز عليها. فالدراسات السابقة تناولت على سبيل المثال الواقع الافتراضي في المجال الطبي أو في التعليم الجامعي، في حين أن الدراسة الحالية تركز بشكل خاص على مرحلة الصف الخامس الأساسي في فلسطين، حيث يختلف الوضع السياسي في فلسطين ويؤثر على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم. ومن هنا تأتي خصوصية الدراسة بعنوان "أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي VR في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية". تركز الدراسة على مرحلة تعليمية أساسية وحيوية في بناء وتأسيس شخصية الطالب، على عكس الدراسات السابقة التي ركزت على مراحل تعليمية متقدمة.

أما فيما يتعلق بالهدف من الدراسة، فقد تناولت دراسات سابقة متغيرات مثل الواقع الافتراضي أو الدافعية أو التحصيل منفردة أو مرتبطة، حيث تتنوع ال دراسات السابقة في موضوع تأثير تقنيات التعليم الحديثة على الدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة، حيث تهدف دراسة آل سليم (2024) إلى الكشف عن دور تكنولوجيا التعليم في تعزيز الدافعية للتعلم لدى طلاب صعوبات التعلم ومدى توظيف المعلمين لها، بينما استكشفت دراسة (Juming Jiang (2023) تأثير تعلم الواقع الافتراضي على دافعية طلبة. وفي نفس السياق، قام Muhterem AKGÜN بتحليل تأثير بيئات الواقع الافتراضي الغامرة على التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما بحث Hugo Ariel (2021) تأثير الواقع الافتراضي على تحفيز طلاب العلوم في المرحلة الثانوية. وقد ركزت دراسة عيسى (2020) على فاعلية الواقع المعزز في بناء الخوارزميات وخرائط التدفق لدى طلاب الحلقة الثانية، في حين قيست فاعلية الواقع الافتراضي

(المكعب التفاعلي) من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة قطر في دراسة الساعي (2019). كما تناولت (2018) Michelle Bowen تأثير رحلات الواقع الافتراضي الميدانية على التحصيل والدافعية لطلاب المرحلة المتوسطة، في حين كشفت دراسة العقل وآخرين (2018) فاعلية توظيف الواقع الافتراضي لتنمية حب التعلم لدى طالبات الصف الثامن بغزة. ومن ناحية أخرى، تناولت دراسات السالم (2016) والآغا (2015) واقع تطبيق الواقع الافتراضي في معاهد دمج الصم وضعاف السمع وتنمية التفكير البصري لدى طالبات غزة على التوالي. أما حكيم (2016) فقدم معايير لتقييم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في إثارة دافعية التعلم، ودرس (2016) Huang et al. استخدام الواقع الافتراضي في التعليم الطبي وتأثيره على أداء المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، تعرفت دراسة سليمان وآخرين (2018) على مستوى التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى رواد الطلائع في سوريا، فيما كشفت دراسة المصري (2020) عن مستوى دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلاب جامعة الملك فيصل، وأخيرًا كشف (2022) Padalia دافعية الإنجاز لدى المعلمين وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي في مدارس ثانوية بشرقي آسيا. أما الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة تأثير الواقع الافتراضي على تحصيل الدافعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. الدراسات السابقة في هذا المجال تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث اهتمامها بالواقع الافتراضي والدافعية والتحصيل، وكذلك في موضوع الدافعية؛ إلا أن الاختلاف يكمن في كيفية تناول هذه المتغيرات والبيئة التعليمية التي تم البحث فيها.

فيما يخص الأداة المستخدمة، فإن الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، أما في الدراسة الحالية فقد تم استخدام التصميم شبه التجريبي بالإضافة إلى استخدام استبانة.

واستفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري للدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بشكل علمي، إضافة إلى الاستفادة من الأدوات المنهجية المستخدمة في تلك الدراسات. كما ستمكن الدراسة من تقديم إسهام إضافي في هذا المجال من خلال تحليل نتائجها ومناقشتها، مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بتقصي أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي (VR) في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية. يشمل الفصل المنهجية المعتمدة، ووصف مجتمع الدراسة وعينها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، بالإضافة إلى بيان الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات من حيث الصدق والثبات ومعاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي. كما يستعرض الفصل إجراءات تنفيذ الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات وصولاً إلى تحقيق أهداف البحث واستخلاص النتائج.

#### منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة، نظراً لملاءمته لأهداف البحث وطبيعته. فالصميم شبه التجريبي هو أسلوب بحثي يسعى إلى الوصول لنتائج دقيقة وقابلة للتحقق، بالاعتماد على أدلة تجريبية مباشرة ولموسة، مع غياب التدخل أو التحكم المباشر من قبل الباحث في الظاهرة محل الدراسة. ويتم في هذا المنهج جمع البيانات وتنظيمها بأسلوب منهجي يتيح صياغة الفرضيات العلمية والعمل على اختبارها للتحقق من صحتها (شفيق، 2020). وقد تم تطبيق المتغير المستقل، وهو تقنية الواقع الافتراضي (VR)، على المجموعة التجريبية، وجرى قياس أثره على المتغيرين التابعين: التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية.

## مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الابتدائي الذين يدرسون مبحث الدراسات الاجتماعية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024-2025 في مدارس تربية سلفيت والبالغ عددهم (758 طالبا وطالبة).

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (54) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الخامس الأساسي، موزعين على مجموعتين؛ ضابطة وتجريبية. تم اختيار العينة بطريقة قصدية نظرًا لملاءمتها لأهداف البحث، حيث تم اختيار المدارس التي تحتوي على مختبرات حاسوب مناسبة لإجراء فعاليات الدراسة، بالإضافة إلى قبول الإدارة والمعلمين المعنيين بالتعاون والتسهيل. أما عملية اختيار الشعبتين، الضابطة والتجريبية داخل هذه المدارس، فقد تمت بطريقة عشوائية لضمان موضوعية التوزيع.

## جدول (1)

عدد أفراد عينة البحث

العدد	المجموعة	الصف
27	الضابطة	الخامس
27	التجريبية	الخامس
54	المجموع	

## أدوات الدراسة

تم بناء أدوات الدراسة المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام أداتين:

الأداة الأولى: اختبار التحصيل الدراسي من إعداد الباحثة،

الأداة الثانية: مقياس الدافعية (الاستبانة) بالاعتماد على مقياس دافعية والمبين في ملحق (ج)، والتعديل

في صياغة الفقرات، وتغيير بعضها بما يلائم الدراسة الحالية.

## خطوات بناء اختبار التحصيل الدراسي

اختارت الباحثة وحدة "كوكب الأرض" للأسباب الآتية:

- احتواء هذه الوحدة على معلومات ومعارف علمية غنية ومتنوعة.
- حاجة هذه الوحدة إلى التصور والخيال لفهم المفاهيم الجغرافية والفلكية المتعلقة بها.
- تم تحليل محتوى هذه الوحدة في ضوء أهدافها التعليمية، انظر الملحق (أ).
- جرى تصنيف كل هدف من أهداف الوحدة وفقاً لمستويات بلوم الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).
- تم حساب الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات بلوم الستة ضمن محتوى هذه الوحدة، انظر الملحق (ب).
- تم تحديد الوزن النسبي لكل درس من دروس وحدة "كوكب الأرض".
- قامت الباحثة ببناء جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي لهذه الوحدة، لضمان توزيع الدرجات بصورة دقيقة ومتوازنة – انظر الملحق (ب).
- تمت صياغة أسئلة الاختبار بصورته الأولية، كما هو موضح في ملحق (ج)، مع الالتزام بجدول المواصفات لضمان صدق المحتوى. وقد تكون الاختبار من (20) فقرة موزعة على خمسة مجالات.
- تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالباً من المدرسة، بهدف حساب زمن الأداء، وخصائصه السيكومترية المتمثلة في الصدق، والثبات، ومعاملات الصعوبة، والتمييز.

## إعداد مقياس الدافعية

اعتمدت الباحثة على مقياس الدافعية الذي أعده (أ. حسن سلمان المشهراوي)، كما هو موضح في ملحق (د)، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة الفقرات بما يتناسب مع محتوى مادة الدراسات الاجتماعية، ومع الخصائص النمائية لطلبة الصف الخامس الأساسي. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (25) فقرة، انظر ملحق (د).

## تصحيح المقياس

استخدمت الدراسة الحالية مقياس ليكرت الخماسي لقياس دافعية تعلم طلبة، حيث يتضمن المقياس خمسة بدائل يختار منها الطالب ما يعبر عن مدى موافقته، وتُعطى لكل بديل قيمة عددية محددة. وقد صيغت جميع بنود الاستبانة بصيغة إيجابية، كما هو موضح في الملحق (د). وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج كما هو موضح:

## مستوى درجة التقييم على المقياس

درجة التقييم: فئة الأوساط الحسابية

- كبيرة جدًا: 4.21 - 5.00
- كبيرة: 3.41 - 4.20
- متوسطة: 2.61 - 3.40
- قليلة: 1.81 - 2.60
- قليلة جدًا: 1.00 - 1.80

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس

$$0.80 = 1-5$$

5

## الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

### أولاً: الصدق الظاهري

الصدق الظاهري يشير إلى مدى تطابق العنوان مع ما تم قياسه فعلياً. يتم ذلك من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحصول على آرائهم حول دقة الصياغة، سلامة اللغة، ومدى ملاءمة الفقرات للغرض المراد قياسه. لذلك، قامت الباحثة بعرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم 8 من حملة شهادة الدكتوراه في المجال التربوي، للحصول على آرائهم حول ما يلي:

1. دقة الصياغة، وضوح اللغة، وسلامة فقرات الاختبار والاستبانة.
2. ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف التعليمية للدروس.
3. ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالبعد أو المجال الذي تنتمي إليه.

تم الأخذ بآراء المحكمين وتعديل الأدوات بناءً عليها، بحيث أصبح الاختبار في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق (ج)، والاستبانة في صورته النهائية كما هو موضح في ملحق (د). كما تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل الدراسي، حيث تراوحت نسب الاتفاق بين (0.75 - 1.00)، وهي قيم مناسبة وفقاً للمراجع المعتمدة في هذا المجال. كما تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تراوحت نسب الاتفاق بين (0.45 - 1.00)، وهي قيم مناسبة وفقاً للمراجع المعتمدة في هذا المجال.

كما تم إعادة ترميز الفقرات السالبة التالية: أشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة،  
أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية، أشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المدرسة تميل  
إلى الهبوط، لا يهتم والدي بالأفكار التي تعلمتها من المدرسة، سرعان ما أشعر بالملل عندما أقوم  
بالواجبات المدرسية، لا يأبه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية، أشعر باللامبالاة أحياناً  
فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية، لدي نزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة، يصعب  
علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة، قليلاً ما يهتم والدي بتحصيلي المدرسي، حيث تم  
إعادة ترميزها من خلال عكس اوزانها (1-5، 1-1، 3-3، 2-4، 2-4).

### ثانياً: صدق المحتوى

تركز هذه الطريقة على التحقق من صحة النماذج الإحصائية، وتتميز بقدرتها على توفير نتائج موثوقة  
مما يسهم في تقييم صحة البيانات وعموميتها، من خلال إنشاء مصفوفة ارتباط بين فقرات الأداة.  
الفقرات ذات الارتباط الأقوى معاً تنتمي إلى نفس المجال. بناءً على نتائج العينة الاستطلاعية، تم  
حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجات جميع فقرات الاختبار، ومقياس الدافعية، وكما هو  
مبين في الجدول (2).

### صدق مقياس الدافعية

تم حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجات جميع فقرات استبانة الدافعية، حيث تبين أن  
الفقرات التي تنتمي إلى نفس البعد كانت مرتبطة ارتباطاً أكبر معاً مقارنة ببقية الفقرات، وكان هذا  
الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. وكما هو مبين في الجدول التالي:

## جدول (2)

معاملات ارتباط (بيرسون) بين الفقرة ومقياس الدافعية الكلي

الارتباط ر	الفقرة	الارتباط ر	الفقرة
*.462	14	** .608	.1
** .766	15	** .761	.2
** .892	16	** .886	.3
** .766	17	** .547	.4
** .892	18	** .699	.5
** .892	19	** .905	.6
** .766	20	** .699	.7
** .892	21	** .905	.8
.361**	22	** .905	.9
.687**	23	** .767	10
.447**	24	* .452	11
.388**	25	** .761	12
		** .886	13

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط قد تجاوزت قيمة (0.30) وهي القيم التي تحذف عندها الفقرة، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، وتعتبر هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية.

### معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل

يمثل معامل الصعوبة النسبة المئوية من طلبة الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويفيد مصمم الاختبار في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال الاختبار، أما معامل التمييز فيحدد فاعلية الفقرة في

التمييز بين طلبة من ذوي القدرات العالية وطلبة ضعيفي القدرات (كماش و مشتت، 2020). وكما هو

مبين في الجدول التالي:

### جدول (3)

معاملات التمييز ومعاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
0.57	0.64	1
0.36	0.39	2
0.64	0.54	3
0.5	0.54	4
0.5	0.46	5
0.64	0.54	6
0.43	0.57	7
0.43	0.64	8
0.36	0.75	9
0.64	0.46	10
0.5	0.68	11
0.36	0.54	12
0.43	0.57	13
0.57	0.36	14
0.43	0.64	15
0.36	0.68	16
0.57	0.36	17
0.36	0.46	18
0.43	0.5	19
0.36	0.68	20

يعكس جدول معاملات التمييز والصعوبة للاختبار التحصيلي توزيعاً متنوعاً في صعوبة الأسئلة

وقدرتها على التمييز بين طلبة. وان جميع القيم هي ملائمة للاختبار التحصيلي. حيث أن الأسئلة تتمتع

بقدره جيدة على التمييز بين طلبة ذوي الأداء المرتفع والمنخفض.

## ثبات الأدوات

### ثبات الاختبار

أشارت نتائج الاختبار ان الاختبار يُظهر استقراراً في النتائج عند تطبيقها مرة أخرى على نفس الأفراد. ويعكس ذلك اتساق النتائج التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات أو أجزاء مختلفة. من طرق حساب الثبات هي إعادة التطبيق بعد فترة قصيرة من الزمن على نفس العينة في ظروف مشابهة.

تم حساب قيم الثبات للاختبار ككل ولأبعاد بلوم الست، باستخدام طريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية، حيث كان الفاصل الزمني لإعادة التطبيق أسبوعين. وتم حساب الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.80-0.95)، وهي قيم مناسبة وفقاً للمعايير المتعارف عليها في هذا المجال.

### ثبات استبانة الدافعية

أظهرت نتائج وجود استقراراً في النتائج عند تطبيقها مرة أخرى على نفس الأفراد. ويعكس ذلك اتساق النتائج التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات أو أجزاء مختلفة. من طرق حساب الثبات هي إعادة التطبيق بعد فترة قصيرة من الزمن على نفس العينة في ظروف مشابهة، ثم حساب معامل الارتباط بين النتائج، حيث تبين ان معامل كرونباخ الفا (0.89)، وثبات الإعادة (0.91)، وهي قيم ملائمة لتحقيق اهداف الدراسة.

### متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: وهو طريقة التدريس وله مستويان:

- التدريس باستخدام تقنية الواقع الافتراضي (VR)
- التدريس بالطريقة الاعتيادية

المتغير التابع: ويوجد متغيران

- التحصيل الدراسي: درجة الطلبة في اختبار التحصيل الذي اعتمده الباحثة في دراستها والدافعية للتعلم. وتم قياسه في اختبائي التحصيل البعدي / الاحتفاظ بمستوياته (المعرفة والتذكر، والفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل التركيب، التقييم)
- دافعية التعلم: وتقاس بالمعدل الذي يحصل عليه المتعلم في مقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

المتغير المعدل:

الجنس: وله مستويان (ذكور وإناث)

#### تكافؤ المجموعات

من الإجراءات الواجب تنفيذها في التصميم شبه التجريبي الذي يقوم على المجموعتين (التجريبية والضابطة) ضبط العوامل والمتغيرات المشتركة بين أفراد المجموعتين (والتي يحتمل أن تؤثر في المتغيرات التابعة) بهدف التحقق والتأكد من أن التغييرات الحاصلة في المتغيرات التابعة لأفراد المجموعة التجريبية ترجع إلى تأثير المتغير المستقل (المتغير التجريبي) وليس لأية عوامل أو متغيرات أخرى، إن عملية الضبط هذه تهدف إلى تكافؤ أفراد المجموعتين في العوامل المشتركة، وقد اعتمدت الباحثة في التكافؤ، من خلال استخدام اختبار اشتمل على (20) فقرة.

وقد تم تطبيق المقياس على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم إجراء المقارنات الإحصائية بين متوسطي المجموعتين باستخدام تحليل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكما هو مبين في الجدول (4)، مما يؤكد على عدم تكافؤ المجموعتين.

#### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات التثائي *Independent t-test* على المقياس القبلي للكشف عن تكافؤ المجموعات (ضابطة، تجريبية)

الأبعاد	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
المعرفة والتذكر	ضابطة	27	2.52	1.673	1.787	0.080
	تجريبية	27	1.81	1.178		
الفهم والاستيعاب	ضابطة	27	2.85	1.512	2.083	0.042
	تجريبية	27	2.00	1.494		
التطبيق	ضابطة	27	2.19	1.545	2.016	0.049
	تجريبية	27	1.44	1.121		
التحليل والتركيب	ضابطة	27	2.74	1.607	1.187	0.240
	تجريبية	27	2.22	1.601		
التقييم	ضابطة	27	2.37	1.757	1.162	0.250
	تجريبية	27	1.81	1.755		
التحصيل	ضابطة	27	12.67	6.038	2.528	0.015
	تجريبية	27	9.30	3.395		
مقياس الدافعية	ضابطة	27	2.85	0.753	2.330	0.024
	تجريبية	27	2.39	0.694		

يُظهر الجدول (4) وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية حسب المجموعة للمقياس القبلي. ولتحليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين هذه المتوسطات، تم استخدام اختبارات التثائي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على المقياس القبلي تعود إلى المجموعة، مما يشير إلى عدم تكافؤ بين طلبة في المقياس القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية، وبالتالي تم استخدام تحليل التباين المصاحب.

## المعالجات الإحصائية

تم استخدام التصميم شبة التجريبي في هذه الدراسة، وعلى النحو التالي:

**G1 R O1 X O2**

**G2 R O2 - O2**

يقصد ب (G1) المجموعة التجريبية، و (G2) المجموعة الضابطة، (R) التوزيع العشوائي، (O1) القياس القبلي، (الاختبار التحصيلي والدافعية) (O2) القياس البعدي، (X) المعالجة، (استخدام تقنية الواقع الافتراضي).

### المعالجات الإحصائية المناسبة لهذا التصميم

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- لتحديد مستوى دلالة أثر تقنية الواقع الافتراضي، قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANCOVA)، وذلك لفحص أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.
- تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANCOVA) لضبط أثر القياس القبلي بين متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة).

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج الاحصائية التي تم التوصل اليها بعد تحليل بيانات أدوات الدراسة، ومعرفة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك من خلال الاجابة عن اسئلة الدراسة، وقد سعت هذه الدراسة للكشف عن استخدام تقنية الواقع الافتراضي VI في زيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية، وقد جمعت بيانات الدراسة بأدوات أعدت لغرضها، وأدخلت هذه البيانات إلى برامج المعالجة الإحصائية، وعولجت بطرق إحصائية وصفية واستدلالية، ومن هذه المعالجات تم التوصل إلى اختبار فرضيات الدراسة، وفيما يلي عرض هذه النتائج حسب فرضياتها.

#### إجابة السؤال الأول

ما الصورة المقترحة للبرمجية القائمة على تقنية الواقع الافتراضي لزيادة تحصيل ودافعية طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد برمجية تهدف إلى تقديم محتوى الدروس بصورة جذابة وواقعية، تسمح للطلبة " بالتجول حول الكواكب، و"التفاعل" مع الأحداث، و"استكشاف" الثقافات والمجتمعات، ما يسهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم وإثارة فضولهم للتعلم. ففي ضوء أهمية تنمية التحصيل الدراسي والدافعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية، يمكن اقتراح تصميم برمجية تعليمية قائمة على تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) تتسم بطابع تفاعلي ومحفز، تُدمج فيها المواقف التعليمية داخل بيئة ثلاثية الأبعاد تحاكي الواقع التاريخي والجغرافي والاجتماعي للموضوعات الدراسية. يتضمن التصميم وحدات تعليمية تفاعلية مثل "رحلة افتراضية إلى كوكب الأرض"، و"جولة عن الكواكب، و"مشاهدة محاكاة لوقائع معركة تاريخية"، تراعي الفروق

الفردية بين الطلبة وتتيح أنشطة تعليمية متنوعة (مثل الأسئلة التفاعلية، والاختبارات القصيرة، والأنشطة الجماعية) داخل البيئة الافتراضية. كما تحتوي البرمجية على عناصر تحفيزية مثل النقاط، والشارات، والمستويات التي تعزز الدافعية الداخلية للطلبة. وتُصمّم الواجهة بطريقة مبسطة وباللغة العربية لتناسب الفئة العمرية المستهدفة، مع تضمين خيارات للتحكم في الصوت، والحركة، وسرعة التفاعل، لضمان التوافق مع احتياجات جميع الطلبة. ويمكن تفعيل هذه البرمجية في المدارس من خلال نظارات الواقع الافتراضي أو عبر تطبيق على الأجهزة اللوحية، مما يتيح دمجها بسهولة ضمن الحصص الصفية. إن هذا التصميم يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية شاملة تُسهم في رفع مستوى التحصيل وتعزيز الشغف بالمادة التعليمية، بما ينسجم مع توجهات التعليم المعاصر نحو التعلم النشط والتفاعلي.

تستند البرمجية المقترحة على تصميم تعليمي قائم على النظرية البنائية، حيث يُمنح الطالب دورًا فاعلاً في بناء معرفته من خلال التفاعل المباشر مع المحتوى في بيئة افتراضية مشوقة، مما يعزز من قدرته على الربط بين المفاهيم النظرية والتطبيقات الواقعية. يتم تقسيم الدروس إلى مشاهد افتراضية متتابعة تمثل محطات تعليمية، مثل استكشاف خريطة العالم، أو التعرف على مراحل تطور الحياة الاجتماعية في العصور القديمة، حيث يستطيع الطالب التنقل بين هذه المحطات بحرية، والتفاعل مع العناصر الرقمية مثل المجسمات، والمخطوطات، والشخصيات التاريخية الافتراضية. وتُدمج في كل مشهد تعليمات صوتية وإرشادات بصرية لتوجيه الطلبة وتحفيزهم على الاكتشاف الذاتي. كما تتضمن البرمجية خاصية التقييم التكويني داخل كل محطة تعليمية من خلال أسئلة اختيار من متعدد، وسحب وإفلات، وأسئلة مفتوحة، ما يساعد المعلم في تتبع تقدم الطلبة وتقديم تغذية راجعة فورية. يُراعى في تصميم البرمجية التدرج في مستوى الصعوبة والانتقال من المعلومات السطحية إلى المهارات العليا مثل التحليل والاستنتاج، بما ينسجم مع الأهداف التعليمية لمبحث الدراسات الاجتماعية. وبهذا توفر البرمجية

بيئة تعليمية غنية وممتعة تسهم في تحسين مخرجات التعلم وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الخامس.

### اجابة السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين تحصيل طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس حسب طريقة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار التحصيل الكلي تبعاً للمجموعة، وذلك كما يتضح في الجدول (5):

### جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة في اختبار التحصيل البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الإبعاد	المجموعة	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
التحصيل	ضابطة	11.89	27	2.172
	تجريبية	17.93	27	1.708

يوضح الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاختبار التحصيلي في القياس البعدي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية). ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم اللجوء إلى تحليل التباين الأحادي (One Way ANCOVA) على نتائج القياس البعدي، مع التحكم في تأثير القياس القبلي. وفيما يلي نستعرض نتائج هذا التحليل كما هو موضح في الجدول (6).

## جدول (6)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم

مربع ايتا $h^2$	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.028	0.230	1.474	5.576	1	5.576	القياس القبلي (المصاحب)
0.678	0.000	107.334	406.066	1	406.066	المجموعة
			3.783	51	192.943	الخطأ
				54	12691.000	المجموع

يظهر الجدول (6) نتائج تحليل التباين المصاحب لدرجات عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي وفقاً للمجموعتين (ضابطة وتجريبية) بعد تحييد أثر القياس القبلي. يشير الجدول إلى أن القياس القبلي لا يُظهر أي تأثير ذا دلالة إحصائية على درجات الاختبار التحصيلي، حيث أن قيمة ف هي 1.474 ومستوى الدلالة 0.230، مما يشير إلى أن التباين الناتج عن القياس القبلي غير مهم في تفسير الفروق بين المجموعات.

أما المجموعة (الضابطة والتجريبية)، فقد أظهرت نتائج دالة إحصائية بشكل قوي، حيث أن قيمة ف كانت 107.334 ومستوى الدلالة 0.000، مما يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث كان مربع ايتا ( $\eta^2$ ) 0.678، مما يشير إلى أن 67.8% من التباين في درجات الاختبار التحصيلي يُعزى إلى تأثير تقنية الواقع الافتراضي، وهو تأثير كبير جداً. بالتالي، يمكن الاستنتاج أن التحليل يُظهر تأثيراً قوياً للمجموعة على درجات الاختبار التحصيلي بعد تحييد أثر القياس القبلي، بينما لم يُسجل للقياس القبلي أي تأثير ملحوظ.

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لها وفقاً للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

## جدول (7)

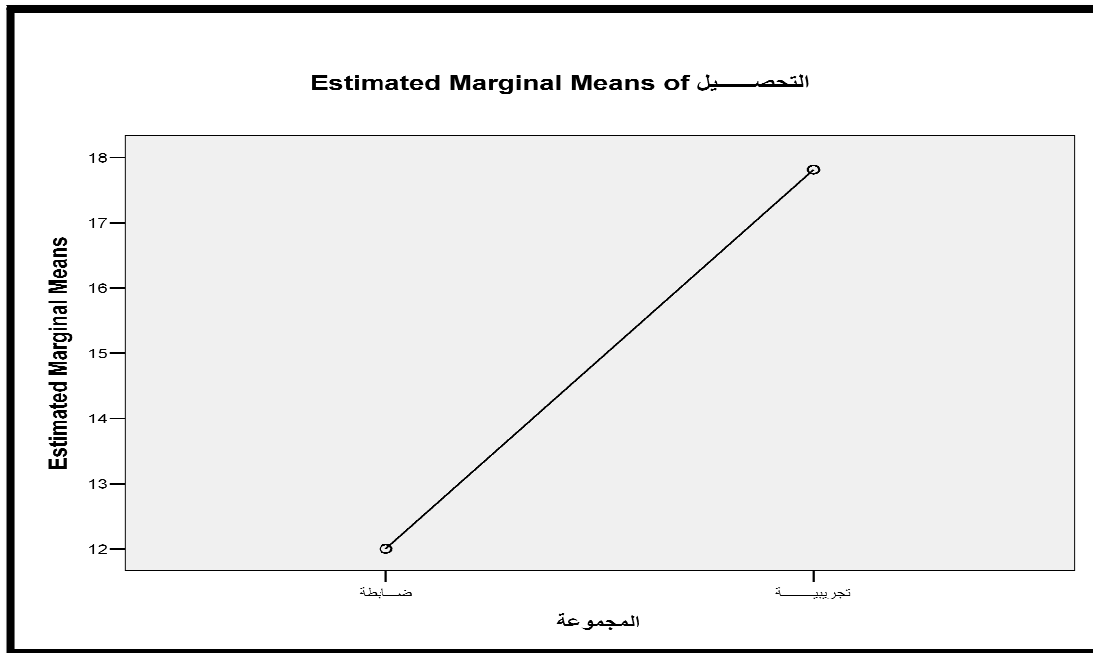
المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي الكلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية).

المجموعة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
ضابطة	12.002(a)	0.386
تجريبية	17.813(a)	0.386

يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي الكلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية). تشير النتائج إلى أن المجموعة الضابطة سجلت متوسطاً حسابياً قدره (12.002) مع خطأ معياري قدره (0.386)، في حين سجلت المجموعة التجريبية متوسطاً أعلى قدره (17.813) مع نفس الخطأ المعياري قدره (0.386)، وهذا الاختلاف في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين يشير إلى أن المجموعة التجريبية أدت بشكل أفضل من المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي بعد تطبيق التدخل أو الطريقة التجريبية، وكما يظهر في الشكل التالي:

## شكل (1)

المتوسطات المعدلة لأبعاد التحصيل الدراسي لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة



كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على المقياس البعدي لأبعاد اختبار التحصيل، وفقاً للمجموعة (تجريبية، ضابطة)، كما هو مبين في الجدول (8):

### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على أبعاد الاختبار التحصيلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)

المجموع	تجريبية	ضابطة	الإحصائي	المجالات
2.98	3.81	2.15	الوسط الحسابي	
54	27	27	العدد	المعرفة والتذكر
1.353	0.483	1.433	الانحراف المعياري	
3.09	3.44	2.74	الوسط الحسابي	
54	27	27	العدد	الفهم والاستيعاب
0.917	0.641	1.023	الانحراف المعياري	
2.85	3.52	2.19	الوسط الحسابي	
54	27	27	العدد	التطبيق
1.352	0.893	1.415	الانحراف المعياري	
2.89	3.59	2.19	الوسط الحسابي	
54	27	27	العدد	التحليل والتركيب
1.298	0.931	1.241	الانحراف المعياري	
3.09	3.56	2.63	الوسط الحسابي	
54	27	27	العدد	التقييم
1.103	0.801	1.182	الانحراف المعياري	

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لمقياس الاختبار التحصيلي في القياس البعدي وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين المتعدد المصاحب للمتعدد للقياس البعدي، لأبعاد التحصيل، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم، وفيما يلي عرض لهذه النتائج كما هو مبين في الجدول (9):

## جدول (9)

نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر المجموعة (تجريبية، ضابطة)،  
على أبعاد اختبار التحصيل

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	حجم الأثر مربع ايتا
المجموعة	Hotelling's Trace	2.369	20.371(a)	5.000	43.000	0.000	0.703

يتبين من الجدول (9) وجود أثر لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) على القياس البعدي لمجالات التحصيل، مجتمعة حيث بلغت قيمة (هوتلينج = 2.369)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.00)، ولتحديد على أي بعد من المجالات كان اثر المجموعة، فقد تم اجراء تحليل التباين المتعدد المصاحب المتعدد لكل مجال على حدة وفقاً للمجموعة بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم، وذلك كما هو مبين في الجدول (10) في الملحق (هـ)

يظهر من الجدول (10)، وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ( $a=0.05$ ) وفقاً لأثر المجموعة (الضابطة، والتجريبية) في جميع المجالات، ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة كانت الفروق الجوهرية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجالات وفقاً للمجموعة كما هو مبين في الآتي:

## جدول (11)

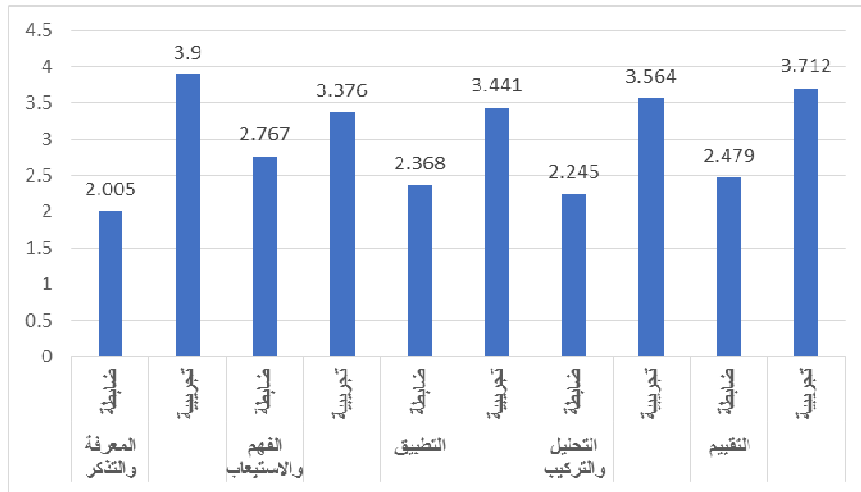
المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها لأبعاد مقياس اختبار التحصيل تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)

المجالات	المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
المعرفة والتذكر	ضابطة	2.005(a)	0.165
	تجريبية	3.900(a)	0.165
الفهم والاستيعاب	ضابطة	2.767(a)	0.144
	تجريبية	3.376(a)	0.144
التطبيق	ضابطة	2.368(a)	0.189
	تجريبية	3.441(a)	0.189
التحليل والتركيب	ضابطة	2.245(a)	0.177
	تجريبية	3.564(a)	0.177
التقييم	ضابطة	2.479(a)	0.159
	تجريبية	3.712(a)	0.159

تشير النتائج في الجدول (11) إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية للذين تعرضوا لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، وكما هو ظاهر في الشكل التالي:

## شكل (2)

المتوسطات المعدلة لمقياس الدافعية لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة



### إجابة السؤال الثالث

ما مستوى الدافعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية سلفيت؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس الدافعية في مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية سلفيت، وكما هو مبين في الجدول (12) في الملحق (هـ).

تشير نتائج الجدول (12) إلى أن مستوى الدافعية لدى الطلبة نحو المدرسة جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمقياس الدافعية (3.11) والانحراف المعياري (0.882). حيث حصلت الفقرة "أحرص على تنفيذ ما يطلبه المعلمون ووالدي للقيام بواجباتي" على أعلى متوسط حسابي (3.42)، بدرجة كبيرة وجاءت في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة "أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.49). وتراوحت باقي الفقرات بين هذين الحدين، مما يشير إلى تباين في درجات استجابات الطلبة، مع بقاء جميع الفقرات ضمن مستوى "متوسط" وفقاً لمقياس التصنيف المعتمد.

### إجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات الدافعية بين طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس بطريقة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الدافعية هو مبين في جدول (13) في الملحق (هـ).

تشير نتائج الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.11) مقابل (3.10) للمجموعة الضابطة. وللكشف عن دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب وكما في الجدول (14) في الملحق (هـ).

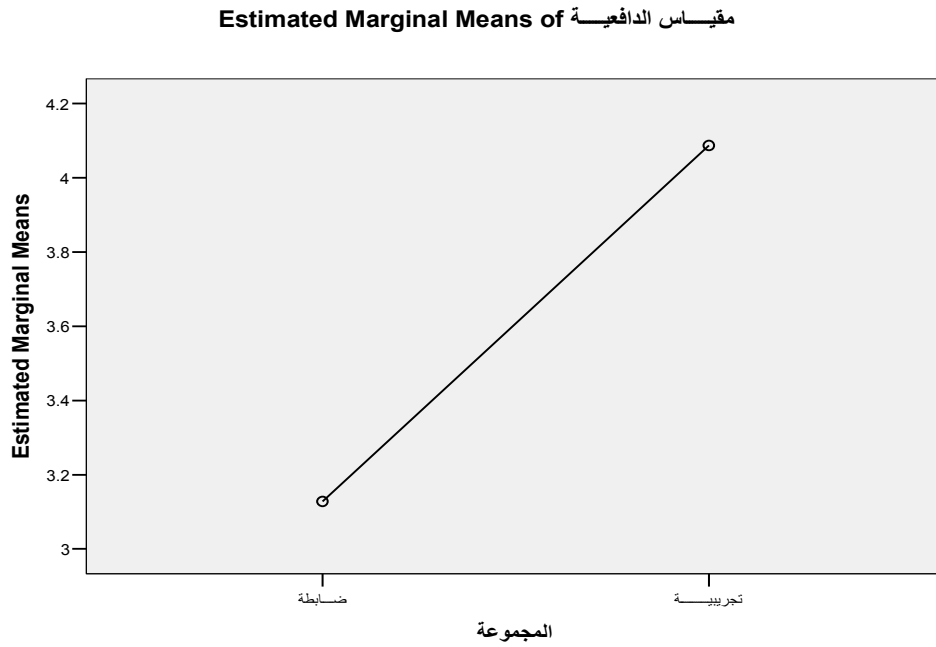
تشير نتائج الجدول (14) إلى أنه بعد تحييد أثر القياس القبلي كمتغير مصاحب، اتضح أن الفرق بين متوسطات درجات طلبة على مقياس الدافعية تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية) كان دالاً إحصائياً، حيث بلغت قيمة (ف) (45.079) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو دال إحصائياً عند مستوى  $\alpha \leq$  (0.05). كما بلغت قيمة مربع إيتا (0.469)، مما يدل على وجود أثر كبير لاستخدام تقنية الواقع الافتراضي على مقياس الدافعية. في المقابل، لم يكن للقياس القبلي أثر دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة (ف) (0.163) مع مستوى دلالة (0.688).

ولتحديد لصالح من تعزى الفروق، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لها وفقاً للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول (15) في الملحق (هـ).

يظهر الجدول (15) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للدرجة الكلية لمقياس الدافعية الكلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية). تشير النتائج إلى أن المجموعة الضابطة سجلت متوسطاً حسابياً قدره (3.128) مع خطأ معياري قدره (0.099)، في حين سجلت المجموعة التجريبية متوسطاً أعلى قدره (4.087) مع نفس الخطأ المعياري قدره (0.099)، وهذا الاختلاف في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين يشير إلى أن المجموعة التجريبية أدت بشكل أفضل من المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية الكلي بعد تطبيق التدخل أو الطريقة التجريبية، وكما يظهر في الشكل التالي:

شكل (3)

المتوسطات المعدلة للتحصيل الدراسي الكلي لدى طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة



## الفصل الرابع

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً ومناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات أدوات الدراسة، وذلك في ضوء أسئلتها الثلاثة:

#### مناقشة نتائج السؤال الأول

تعكس الصياغة المقترحة للبرمجية التعليمية القائمة على تقنية الواقع الافتراضي تصوراً تربوياً وتطبيقياً نابغاً من تجربة ميدانية في تصميم محتوى تعليمي يستجيب لاحتياجات طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث الدراسات الاجتماعية. فقد تم بناء هذا التصور اعتماداً على توظيف الواقع الافتراضي كوسيلة لتقديم المحتوى بصورة تفاعلية مشوقة، حيث ترى الباحثة بأن هذه البرمجية القائمة على تقنية الواقع الافتراضي تتيح للمتعلمين خوض تجارب افتراضية تحاكي الواقع التاريخي والجغرافي، مما يسهم في تعزيز الفهم وتنمية الدافعية الداخلية. كما راعى التصميم تنوع أساليب العرض والتقييم، بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة، ويعزز من استقلاليتهم وتحكمهم في مسار تعلمهم. وتم تنظيم المحتوى في مشاهد تعليمية متدرجة و مترابطة، مدعومة بعناصر بصرية وسمعية وإرشادات توجيهية، إلى جانب محفزات داخل البيئة الرقمية مثل النقاط والشارات. ويعكس هذا التصور فهماً دقيقاً للتكامل بين الأهداف التربوية والإمكانات التقنية، بما يتوافق مع متطلبات التعليم المعاصر ويدعم استراتيجيات التعلم النشط والبنائي.

#### مناقشة نتائج السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين تحصيل طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس حسب طريقة التدريس؟

أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات الطلبة على الاختبار التحصيلي بعد ضبط أثر القياس القبلي، أن الفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كانت دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة (ف) 107.334 عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يشير إلى وجود فرق جوهري بين المجموعتين يُعزى إلى طريقة التدريس المعتمدة. ولم يكن للقياس القبلي تأثير دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة (ف) 1.474 بمستوى دلالة (0.230). وقد بلغ حجم الأثر (مربع إيتا  $\eta^2$ ) قيمة كبيرة بلغت 0.678، ما يدل على أن ما نسبته 67.8% من التباين في درجات التحصيل يُعزى إلى استخدام تقنية الواقع الافتراضي، وهو تأثير قوي. وبيّنت المتوسطات الحسابية المعدلة أن طلاب المجموعة التجريبية قد سجلوا متوسطاً أعلى (17.813) مقارنة بزملائهم في المجموعة الضابطة (12.002)، مما يؤكد فعالية الواقع الافتراضي في رفع مستوى التحصيل الدراسي. وأظهرت النتائج فروقاً لصالح المجموعة التجريبية في جميع مجالات اختبار التحصيل. وترى الباحثة بأن تقنية الواقع الافتراضي واحدة من الأدوات التعليمية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب. تكمن أهمية هذه التقنية في قدرتها على توفير بيئة تعليمية تفاعلية، حيث يستطيع طلبة التفاعل بشكل مباشر مع المحتوى التعليمي، مما يعزز فهمهم للمفاهيم بشكل أعمق. كما أن الواقع الافتراضي يسمح لهم بالتعلم بشكل عملي، مما يعزز قدرتهم على استيعاب المعلومات والاحتفاظ بها. إضافة إلى ذلك، توفر هذه التقنية بيئة خالية من المشتتات التي قد تواجه طلبة في الفصول الدراسية التقليدية، مما يساعدهم على التركيز بشكل أكبر. وبالإضافة إلى تحسين الفهم الأكاديمي، يُسهم الواقع الافتراضي في رفع دافعية طلبة، حيث يقدم تجربة تعلم مبتكرة تحفزهم على التفاعل والمشاركة. الدراسات أظهرت أن طلبة الذين يستخدمون هذه التقنية يظهرون مستوى أعلى من الاهتمام والرغبة في التعلم، مما يؤدي إلى نتائج أكاديمية أفضل. لذلك، لا يقتصر دور الواقع الافتراضي على تحسين التحصيل الدراسي فحسب، بل يشمل أيضاً زيادة الدافعية وتحفيز طلبة على التعلم بشكل فعال.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محترم أkgün, 2022) والتي كشفت عن تأثير بيئات الواقع الافتراضي الغامرة على زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب، كما اتفقت مع دراسة عيسى (2020)، ودراسة للساعي (2019)، ودراسة الآغا (2015)، ودراسة هونغ (Hung et al., 2017) والتي كشفت عن عن اثر الواقع الافتراضي على زيادة التحصيل والأداء الاكاديمي للطلبة.

### مناقشة نتائج السؤال الثالث

ما مستوى الدافعية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية سلفيت؟

كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى الدافعية الكلي لدى طلبة الصف الخامس نحو تعلم الدراسات الاجتماعية كان متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.11) والانحراف المعياري (0.882). وقد جاءت الفقرة "أحرص على تنفيذ ما يطلبه المعلمون ووالدي للقيام بواجباتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42)، مما يشير إلى إدراك الطلبة لمسؤولياتهم الأكاديمية. بينما جاءت الفقرة "أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.49)، مما يدل على وجود مشاعر متباينة تجاه البيئة المدرسية. وتراوحت باقي الفقرات بين هذين الحدين، مما يعكس تنوع مستويات الدافعية بين الطلبة، مع بقائها جميعاً ضمن التصنيف "المتوسط" على المقياس المستخدم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دافعية طلبة الصف الخامس لتعلم مادة الدراسات الاجتماعية لا تصل إلى مستوى عالٍ، لكنها أيضاً ليست منخفضة، بل تقع في المستوى المتوسط، ما يعكس وجود استعداد عام للتعلم مع بعض التحديات المرتبطة بالبيئة التعليمية أو طبيعة المادة. تفوق الفقرة المتعلقة بالالتزام بواجبات المعلمين والأهل يدل على أن الدافعية لدى الطلبة ترتبط غالباً بالعوامل الخارجية مثل التوجيه الأسري أو المدرسي، وليس بالضرورة بدوافع داخلية نابعة من حب التعلم أو الارتباط العاطفي بالمدرسة. أما تدني المتوسط في فقرة "أشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة"، فيُظهر وجود فجوة عاطفية أو نفسية

بين الطالب والبيئة المدرسية، ما قد يؤثر سلبًا على اندماجهم وتفاعلهم مع العملية التعليمية. وتدل الفروقات بين الفقرات على أن الدافعية ليست متجانسة لدى جميع الطلبة، ما يستدعي تدخلات تعليمية ونفسية موجهة لتحفيزهم داخليًا وتعزيز ارتباطهم الإيجابي بالمدرسة والمادة التعليمية. وقد اختلفت هذه النتيجة ضمناً مع نتيجة بعض الدراسات والتي كشفت عن مستوى مرتفع للدافعية كما في دراسة آل سليم (2024).

#### مناقشة نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات الدافعية بين طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في مبحث الدراسات الاجتماعية للصف الخامس بطريقة التدريس؟

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الدافعية بين المجموعتين بعد ضبط القياس القبلي، حيث بلغت قيمة (ف) 45.079 عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يشير إلى أثر واضح لطريقة التدريس باستخدام الواقع الافتراضي. في المقابل، لم يكن للقياس القبلي تأثير دال، حيث بلغت قيمة (ف) 0.163 ومستوى الدلالة 0.688. كما أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة أن طلاب المجموعة التجريبية سجلوا متوسطاً أعلى في مقياس الدافعية (4.087) مقارنة بالمجموعة الضابطة (3.128)، مما يدل على أن الواقع الافتراضي ساهم بشكل كبير في تحفيز الطلبة ورفع دافعيتهم نحو التعلم. وبلغت قيمة مربع إيتا (0.469)، ما يشير إلى أن نحو 46.9% من التباين في مستويات الدافعية يُعزى لاستخدام هذه التقنية. وتدل هذه النتائج على أن طريقة التدريس باستخدام تقنية الواقع الافتراضي كان لها تأثير كبير وفعال في تعزيز دافعية طلاب الصف الخامس نحو تعلم الدراسات الاجتماعية. الفرق الإحصائي الدال بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد ضبط القياس القبلي يُظهر أن هذا التأثير لم يكن عشوائياً، بل ناتجاً عن التدخل التعليمي الجديد. ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة يشير إلى أن الطلبة الذين تعرضوا للواقع الافتراضي شعروا بقدر أكبر من الحماس

والرغبة في التعلم. كما أن القيمة المرتفعة لمربع إيتا (0.469) تؤكد أن ما يقارب نصف التباين في دافعية الطلبة يعود مباشرة إلى استخدام هذه التقنية، مما يعكس قوة تأثيرها كمحفز تعليمي. أما عدم دلالة القياس القبلي فيعني أن الاختلاف في النتائج ليس بسبب الفروقات السابقة بين الطلبة، بل ناتج عن طريقة التدريس المستخدمة، مما يعزز مصداقية النتائج. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الواقع الافتراضي قد رفع دافعية الطلبة نحو التعلم لعدة أسباب تربوية ونفسية. أولاً، يعزز الواقع الافتراضي من انخراط طلبة في عملية التعلم، حيث يُتيح لهم التفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي بدلاً من أن يكونوا مجرد متلقين للمعلومات، مما يجعلهم يشعرون بالاهتمام والمشاركة النشطة. ثانياً، يضيف الواقع الافتراضي عنصراً من الإثارة والتشويق، خاصة عندما يتيح للطلاب "زيارة" أماكن تاريخية أو التفاعل مع الكواكب عن قرب مما يكسر الروتين التقليدي ويزيد من متعة التعلم. ثالثاً، يعزز التعلم من خلال الخبرة المباشرة، مما يساعد على ترسيخ الفهم العميق للموضوعات، ويجعل طلبة يشعرون بأن ما يتعلمونه له صلة بالعالم الواقعي. بالإضافة إلى ذلك، يزيد الواقع الافتراضي من التحفيز الذاتي، حيث يشعر طلبة بالإنجاز والنجاح عند التفاعل مع البيئات الافتراضية، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على بذل مزيد من الجهد. وأخيراً، يُسهم استخدام هذه التكنولوجيا في تجديد عملية التعلم وتقديمها بأسلوب غير تقليدي، مما يكسر الملل ويزيد من استعداد طلبة لتفاعل مع المادة التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة العديد من الدراسات حيث اتفقت مع دراسة جومنج جيانغ (Jiang, 2023) والتي كشفت عن اثر الواقع الافتراضي في تعزيز دافعية الطلبة نحو التعليم، كما اتفقت مع دراسة هوكو (Santos Garduño, Hugo et al., 2021) والتي كشفت عن اثر الواقع الافتراضي على تحفيز طلبة في مقرر العلوم بالمرحلة الثانوية، كما اتفقت مع دراسة لميشيل بوين (Bowen, 2018) والتي كشفت عن اثر الواقع الافتراضي على الدافعية لدى الطلبة، كما اتفقت مع دراسة العقل وآخرون (2018) والتي كشفت عن اثر الواقع الافتراضي على زيادة حب التعلم لدى الطلبة.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. تبني بيئات الواقع الافتراضي في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية كأداة تعليمية حديثة تهدف إلى تعزيز تحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم
2. تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع طلبة على المشاركة الفعالة في الدروس، مثل الألعاب التعليمية والمشاريع الجماعية، التي تثير الدافعية لدى طلبة وتحفزهم على التفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل أعمق.
3. توعية طلبة بأهمية التعليم والتحصيل العلمي من خلال استراتيجيات تربوية تركز على تنمية مهارات التفكير النقدي وتقديم أمثلة حية على فوائد التعليم في حياتهم المستقبلية، مما يعزز من دافعيتهم نحو التفوق الأكاديمي.
4. تعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور لمتابعة تقدم طلبة، حيث يمكن أن يشكل الدعم الأسري حافزاً قوياً لتحسين دافعية طلبة. من خلال تشجيع الآباء على المشاركة في الأنشطة المدرسية، يمكن تعزيز رغبة طلبة في التفوق وتحقيق النجاح.
5. توفير مكافآت تحفيزية للطلاب الذين يظهرون دافعية عالية وتحقيق تقدم ملحوظ في أدائهم الدراسي. هذه المكافآت يمكن أن تشمل شهادات تقدير أو جوائز مادية، مما يعزز من شعور طلبة بالإنجاز ويحفزهم على بذل مزيد من الجهد في دراستهم.
6. إجراء مزيداً من الدراسات حول الواقع الافتراضي في مواد وتخصصات أخرى وصفوف أخرى.

## المراجع العلمية

### أولاً: المراجع العربية

أبو رياش، الصافي، عمور، وشريف. (2006). *الدافعية والذكاء العاطفي*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو عيشة، أماني كمال سعيد. (2019). درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم: محافظة العاصمة. *دراسات - العلوم التربوية*، 46(2)، 389-409.

أحمد، محمد. (2006). *وسائل وتكنولوجيا التعليم* (الطبعة الثانية). مكتبة الرشد.

الأغا، منى مروان. (2015). فاعلية تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أل سليم، وجدان، (2024). توظيف تكنولوجيا التعليم وعلاقتها برفع مستوى الدافعية للتعلم لدى الطالبة نوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 8(31)، 245-286

البكرية، بشرى، والسيابي، سعدية. (2019). فاعلية أنشطة علاجية في رفع المستوى التحصيلي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع بمدرسة أم هانئ للتعليم الأساسي. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، العدد العاشر.

الجراح، عبد المهدي. (2023). معوقات استخدام تقنية الواقع المعزز في التدريس من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 12(8)، 113-138.

الجراح، عبد الناصر. (2010). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 6(4).

جميلة، شريف محمد خالد. (2008). أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية في تعليم العلوم على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.

الجزاري، شيرين. (2015). الأبعاد الفكرية والتكنولوجية للواقع الافتراضي وفاعليته في الرسم والتصوير. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 2(9)، 19-20.

الحموي، منى. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس في التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق*، 26(1)، 173-208.

خليفة، عبد اللطيف. (2016). *الدافعية لإنجاز*. دار غريب للنشر والتوزيع.

ربابعة، إدريس. (2022أ). فاعلية تدخلات علاجية مقترحة قائمة على استراتيجية التقويم التشخيصي لتعويض الفاقد التعليمي وزيادة التحصيل لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ظل الجوائح: جائحة كورونا أنموذجاً.

ربابعة، إدريس. (2022ب). *التحصيل الدراسي وأثره في بناء شخصية الطالب*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ربابعة، إدريس. (2022ج). *العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: دراسة تحليلية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رزق علي أحمد. (2012). أثر بيئات التعلم الافتراضية والشخصية على إكساب الطالب المعلم بعض المهارات في تأمين الحاسب والاتجاه نحوها [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

زقاوه، أحمد. (2014). *محددات النجاح الدراسي. دراسات نفسية وتربوية*، العدد 12. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الجزائر.

زين الدين، محمد. (2010). *المعايير البنائية لجودة برمجيات الواقع الافتراضي التعليمي والبيئات ثلاثية الأبعاد*. جامعة الملك سعود.

الساعي، أحمد جاسم. (2019). مدى فاعلية الواقع الافتراضي (المكعب التفاعلي) في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة قطر. *مجلة العلوم التربوية*، 14(1)، 7-27.

السالم، ماجد عبد الرحمن. (2016). واقع تطبيق المعلمين لتقنية الواقع الافتراضي بمعاهد الأمل وبرامج دمج الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 18(3)، 478-506.

سليمون، ريم ميهوب، سليمان، هلا، وسلطان، منال أحمد. (2018). التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز: دراسة ميدانية لدى عينة من رواد الطلائع. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 40(5)، 247-269.

سمارة، نواف أحمد، والعديلي، عبد السلام موسى. (2008) *مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

شفيق، رامي عبد العزيز. (2020). *مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في التربية*. عمان: دار المسيرة.

الطويرقي، تركية حمود حامد. (2019). "التحديات التي تواجه المعلمات في تطبيق تقنية الواقع المعزز من وجهة نظر عينة من معلمات الطفولة المبكرة." *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع. 115، ص ص. 119-142. رابطة التربويين العرب.

عبد اللطيف، محمد خليفة. (2000) *الدافعية لإنجاز*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

العريشي، أيمن. (2010). أثر توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جازان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.

العساف، صالح بن حمد. (1997) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الطبعة الأولى)*. العبيكان.

العقل، مجدي سعيد، أبو عودة، عبد الرحمن محمد، العالم، تسنيم مصطفى، والعمراني، منى حسن. (2018). فاعلية توظيف تقنية الواقع الافتراضي في المواد الاجتماعية في تنمية حب التعلم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(7)، 201-214.

علام، صلاح الدين محمود. (2007) *القياس والتقويم التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عيسى، إيمان أحمد عبد الرحمن. (2020). فاعلية الواقع المعزز في بناء الخوارزميات وخرائط التدفق لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية ببنها*، 123(3)، 643-734.

الغريب، طارق توفيق. (2020). الأنماط القيادية السائدة لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في الكويت والإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز للمعلمين. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، 39(186)، 227-277.

الفاخوري، سالم. (2018) *التحصيل الدراسي*. مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.

فارس، شباط محمد. (2005). فاعلية التدريب الافتراضي بالحاسوب في التجارب المختبرية في علم الأحياء وأثره على تحصيل الطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.

قطامي، يوسف. (2015). *علم النفس التربوي والتفكير*. دار حنين للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن. (2012). *علم النفس العام*. دار الفكر للطباعة.

كاتبة، ريم غالب. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل.

كاظم، جودة. (2016). دافعية الطلبة نحو الالتحاق بقسم اللغة العربية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 25(1)، 325-339.

كماش، يوسف لازم و مشنت، رائد محمد. (2020). مبادئ القياس والاختبار والتقويم في التعلم والتعليم. عمان، الأردن: دار دجلة ناشرون وموزعون. ردمك 9789923732915.

كوافحة، تيسير. (2004). *علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة (الطبعة الأولى)*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ليند، دافيدوف. (2000). *الدافعية والانفعالات (ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر)*. الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

محمد، دسوقي. (2014). الوسائط المتعددة في (السكند لايف) كأحد مستحدثات الواقع الافتراضي في التعليم. بحث مقدم إلى مؤتمر آفاق في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

محمد، رزق علي أحمد. (2012). أثر بيئات التعلم الافتراضية على إكساب الطالب المعلم بعض مهارات تأمين الحاسب (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة.

المصري، طارق توفيق. (2020). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(3)، 260-289.

المعلوي، عبد الرزاق. (2016). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في وحدة برمجة الأجهزة الذكية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.

نبيل، محمد زايد. (2003). *الدافعية والتعلم (الطبعة الأولى)*. مكتبة النهضة المصرية.

النجار، نبيل جمعة صالح. (2010) *القياس والتقويم: مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

النصر، سعد. (2018). دور قائد المدرسة في تنمية دافعية معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام وفق التصور الإسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

الهنداوي، علي، والذغول، عماد. (2002) *مبادئ أساسية في علم النفس*. دار حنين للنشر والتوزيع.

#### أولاً: المراجع العربية

Akgün, M. (2022). The effects of immersive virtual reality environments on students' academic achievement: A meta-analytical and meta-thematic study. *Participatory Educational Research*, 9(3), 111-131.

Akgün, M. (2022). The effects of immersive virtual reality environments on students' academic achievement: A meta-analytical and meta-thematic study. *Participatory Educational Research*, 9(3), 111–131. <https://doi.org/10.3390/app11209516>

Ariel, H. (2021). Impact of virtual reality on student motivation in a high school science course. *Applied Sciences*, 11(20), 9516. <https://doi.org/10.3390/app11209516>

Ateş, H., & Yılmaz, P. (2018). Investigation of the work motivation levels of primary school teachers. *Journal of Education and Training Studies*, 6(3), 184-196.

Bowen, M. (2018). Effect of virtual reality on motivation and achievement of middle school students (Doctoral dissertation). University of Memphis.

Chang, E., Dooley, L., & Tuovinen, J. (2018). Virtual reality and learning: Trends and issues. *Educational Technology & Society*, 21(2), 1-10.

Dweck, C. S. (2017). From needs to goals and representations: Foundations for a unified theory of motivation, personality, and development. *Psychological Review*, 124, 689–719.

Firat, M., Kılınc, H., & Yüzer, T. V. (2018). Level of intrinsic motivation of distance education students in e-learning environments. *Journal of Computer Assisted Learning*, 34, 63–70.

Fuchs, P., Moreau, G., & Guitton, P. (2011). *Virtual reality: Concepts & technologies*. CRC Press.

García J. L., Gil Pascual, J. A., (2011). *Statistics applied to education* (1st ed.). Madrid, Spain: Pearson Educación (UNED). ISBN 978-84-8322-636-0

- Guan, J. Q., Wang, L. H., Chen, Q., Jin, K., & Hwang, G. J. (2023). Effects of a virtual reality-based pottery making approach on junior high school students' creativity and learning engagement. *Interactive Learning Environments*, 31, 2016-2032.
- Guzel, H. (2011). Investigation of demographic properties and motivation factors of physics teachers. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11(2), 1046-1053.
- Hamilton, D., McKechnie, J., Edgerton, E., & Wilson, C. (2021). Immersive virtual reality as a pedagogical tool in education: A systematic literature review of quantitative learning outcomes and experimental design. *Journal of Computers in Education*, 8, 1-32.
- Huang, H., Liaw, S., & Lai, C. (2016). Exploring learner acceptance of the use of virtual reality in medical education: A case study of desktop and projection-based display systems. *Interactive Learning Environments*, 24(1), 3-19.
- Hung, C. M., Hwang, G. J., Huang, I., & Li, J. M. (2017). Effects of interactively virtual reality on achievements and attitudes of pupils - A case study on a natural science course. *World Scientific and Engineering Academy and Society (WSEAS)*, 7(12).
- Jiang, J. (2023). The effect of virtual reality learning on students' motivation: A scoping review. *Journal of Computer Assisted Learning*, 1-14. <https://doi.org/10.1111/jcal.12450>
- Jiang, J., & Fryer, L. K. (2023). The effect of virtual reality learning on students' motivation: A scoping review. *Journal of Computer Assisted Learning*, 40(1), 360-373.
- Maymand, M. M., et al. (2012). Investigation of the key success factors in virtual tourism. *Indian Journal of Science and Technology*, 5(7), 3073-3080.
- Mullen, K. (2022). New Zealand secondary school teachers' attitudes towards the use of virtual reality in teaching. *Interdisciplinary University College*, 9(7), 155-176.
- Müller, D., Klein, P., & Kuhn, J. (2021). Benefits of virtual labs in science education. *Journal of Educational Computing Research*, 59(4), 657-678.
- Padalia, A. (2022). The relationship of achievement motivation with teacher performance in the implementation teaching and learning process in senior high schools. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 654(1), 1-5.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. Guilford Publications.
- Santos Garduño, Hugo A., Esparza Martínez, M. I., & Portuguez Castro, M. (2021). Impact of Virtual Reality on Student Motivation in a High School Science Course. *Applied Sciences*, 11(20), 9516. <https://doi.org/10.3390/app11209516>
- Smith, J. (2020). Enhancing education through virtual field trips. *International Journal of Educational Technology*, 37(3), 45-59.

- Webster, R. (2016). Declarative knowledge acquisition in immersive virtual learning environments. *Interactive Learning Environments*, 24, 1319–1333.
- Wu, H. K., Lee, S. W. Y., Chang, H. Y., & Liang, J. C. (2013). Current status, opportunities and challenges of augmented reality in education. *Computers & Education*, 62, 41–49.
- Yang, L. I., Huang, J., Feng, T. I., Hong-An, W. A., & Guo-Zhong, D. A. (2019). Gesture interaction in virtual reality. *Virtual Reality & Intelligent Hardware*, 1, 84–112.

## الملاحق

### ملحق (أ)

#### تحليل وحدة كوكب الأرض

الدرس الأول: شكل الأرض وحركاتها

المستوى	الأهداف السلوكية
تذكر	1- يذكر كواكب المجموعة الشمسية
تطبيق	2- يرسم كواكب المجموعة الشمسية
فهم	3- يوضح دورة الأرض حول نفسها وحول الشمس
تطبيق	4- يفرق بين الكوكب والنجم
تذكر	5- يعرف كل من المفاهيم التالية (فصل الصيف، فصل الخريف، فصل الشتاء، فصل الربيع)
تحليل	6- يميز بين اشهر السنة
تحليل	7- يصنف المحاصيل الزراعية حسب الفصل الذي تنضج فيه
فهم	8- يفسر وجود بعض المحاصيل الزراعية في الأسواق الفلسطينية في غير موسمها
فهم	9- يعلل تعدد فلسطين بلدا زراعيًا إذ تتنوع محاصيلها الزراعية
فهم	10- يفسر اثر اختلاف الفصول الاربعة على حياة الانسان الفلسطيني وتراثه
تركيب	11- يستخلص تأثير الفصول الأربعة على صحة الانسان
فهم	12- يعلل ينشدون الفلاحون أناشيد خلال قيامهم بقطف الزيتون والحصاد
تركيب	13- يقترح كيفية الوقاية من الامراض الناتجة عن تقلبات الفصول الأربعة
فهم	14- يذكر امثلة على بعض الامراض الناتجة عن حرار الشمس
تذكر	15- عدد امراض فصل الشتاء

الدلالة اللفظية للمفهوم	المفاهيم العلمية
وهو ثالث كواكب المجموعة الشمسية بعدا عن الشمس بعد عطارد والزهرة وتعتبر من اكبر الكواكب أرضية	الأرض
النظام الكوكبي الذي يتكون من الشمس وجميع ما يدور حولها من اجرام بما في ذلك الأرض والكواكب الاخرى	المجموعة الشمسية

أحد فصول السنة الأربعة، يمتاز باعتدال طقسه، وهو يُمثّل المرحلة الانتقالية بين فصلي الشتاء والصيف. يرمزُ فصل الربيع لازدهار الطبيعة؛ حيث تتفتح فيه الأزهار، وتكتسي الأرض بالعشب الأخضر، ويصبح لون أوراق الأشجار أكثر نُصرةً.	فصل الربيع
يقع فصل الصيف بين فصلي الربيع والخريف في ترتيب الفصول الأربعة، ويُعدّ فصل الصيف أشدّ المواسم حرّاً خلال السنة، وتتباين درجات الحرارة ما بين مكان وآخر على الكرة الأرضية نسبةً لقرب الأرض من الشمس	فصل الصيف
فصل الخريف هو الفصل الذي يقع بين فصلي الصيف والشتاء، حيث تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض بشكل تدريجي، وتكون درجات حرارة فصل الخريف بين حرارة فصل الصيف وبرودة فصل الشتاء.	فصل الخريف
فصل الشتاء هو أحد فصول العام الأربعة، ويتلو الخريف مباشرةً، ويبدأ عند حدوث الظاهرة الفلكية المعروفة بالانقلاب الشتوي، وذلك في الحادي والعشرين من ديسمبر من كل عام، ويستمرّ حتى اليوم العشرين من مارس من السنة التي تليها	فصل الشتاء

<b>الحقائق العلمية</b>	
1- الأرض شبه كروية	
2- ينتج عن دوران الأرض حول نفسها تعاقب الليل والنهار	
3- ينتج عن دوران الأرض حول الشمس الفصول الأربعة	
4- يحدث الانقلاب الشتوي في النصف الشمالي بتاريخ 22-12	
5- يحدث الانقلاب الصيفي في النصف الشمالي 21-6	

<b>المبادئ والتعميمات</b>	
1- تؤثر الفصول الأربعة على صحة الانسان	
2- لا يمكن ان تكون جميع الأرض نهارا او ليلا في وقت واحد	

<b>المهارات والتطبيقات</b>	
1- تنفيذ نشاط 1 من خلال احضار مجسم الكرة الأرضية	
2- تنفيذ نشاط 2 من خلال تسليط الضوء على مجسم الكرة الأرضية وتسجيل الملاحظات	
3- رسم الكرة الأرضية وتعيين خط الاستواء ومدار السرطان والجدي وشرح كيف يحدث الانقلاب الشتوي والصيفي	
4- بحث حول بداية حدوث كل فصل من فصول السنة	
5- بحث من خلال الانترنت عن أمثال شعبية مرتبطة بشهر السنة	

الدرس الثاني: سطح الأرض

المستوى	الأهداف السلوكية
تذكر	1- يذكر مكونات سطح الأرض
تذكر	2- يذكر نسبة كل من الماء واليابسة على سطح الأرض
تحليل	3- يستنتج من دلالات ألوان الخريطة أقسام سطح الأرض
تذكر	4- يعرف مفهوم القارة
تذكر	5- يعدد قارات العالم السبعة تنازليا من حيث المساحة
تطبيق	6- يلون على خريطة العالم الصماء القارات بالوان مختلفة ثم يكتب اسمائها
تذكر	7- يذكر مظاهر اليابسة على سطح الأرض
تذكر	8- يعرف كل من المفاهيم التالية (الجبال، الهضاب، السهول، الاودية)
تطبيق	9- يعين على خريطة العالم اشهر الجبال لكل قارة
فهم	10- يعلل تتركز القارت في النصف الشمالي من الكرة الأرضية
فهم	11- يفسر أهمية المسطحات المائية في حياتنا
تذكر	12- يذكر اشكال المياه السطحية على الكرة الأرضية
تذكر	13- يعرف كل من المصطلحات التالية (المحيطات، البحار، البحيرات، الأنهار، الخلجان) مع ذكر مثال لكل منها
تطبيق	14- يحدد على خريطة فلسطين حدودها من الاتجاهات الأربعة
تحليل	15- يحلل دلالات ألوان مفتاح الخريطة
تذكر	16- يذكر أين تقع فلسطين وكم تبلغ مساحتها
تذكر	17- يوضح اهم تضاريس فلسطين مع ذكر الأمثلة
تطبيق	18- يرسم خريطة فلسطين
تطبيق	19- على خريطة العالم الصماء عين القارات والمحيطات ونهر النيل ونهر الامازون
تذكر	20- يذكر أطول انهار العالم
يفهم	21- يعلل قيام الاحتلال الصهيوني بتجفيف نهر الحولة

الدلالة اللفظية للمفهوم	المفاهيم العلمية
كتلة كبيرة من اليابسة تحتوي على تضاريس متنوعة وتحيط بها المياه كليا او جزئيا	القارة
مناطق مرتفعة لها قمم بارزة وجوانب منحدره	الجبال
أراض مرتفعة عما حولها سطحها واضح ومنبسط	الهضاب

السهول	أراض واسعة منبسطة
الوادية	مناطق منخفضة وضيقة محصورة بين جبلين تجري بها المياه وقت هطول المطر
المحيطات	هي مسطحات مائية واسعة تحيط بالكرة الأرضية وتفصل بين القارات
البحار	هي مسطحات مائية اصغر مساحة من المحيطات
البحيرات	هي مسطحات مائية اصغر من البحر
الأنهار	هي مجار مائية عذبة تتحد من المناطق المرتفعة لتصب في محيط او بحر
الخلجان	جزء من مياه البحر او المحيط تمتد داخل اليابسة
السهول الداخلية	هي سهول محصورة بين جبلين
السهول الساحلية	وتمتد بمحاذاة البحر
جبال الجليل	تقع في شمال فلسطين ويعد جبل الجرمق اعلى جبال فلسطين
الاعوار	تعد اخفض البقاع على سطح اليابسة
هضبة النقب	تشكل نصف مساحة فلسطين وتتخذ شكل المثلث وهي منطقة صحراوية

<b>الحقائق العلمية</b>	
1-	تحتوي الكرة الأرضية على 71% من الماء و 29% من اليابسة
2-	قارات العالم سبعة
3-	المظاهر الطبيعية لليابسة
4-	اشكال المياه السطحية في العالم

<b>المهارات والتطبيقات</b>	
1-	تنفيذ النشاط التطبيقي بكتابة أسماء القارات على خريطة العالم الصماء
2-	تنفيذ نشاط 3 بتعيين حدود فلسطين على خريطة فلسطين
3-	تنفيذ النشاط التطبيقي في رسم خارطة فلسطين وتعيين الدول المجاورة لدولة فلسطين على خريطة العالم

### الدرس الثالث: مقومات الحياة على الأرض

المستوى	الأهداف
تذكر	1- يعرف مفهوم الموارد الطبيعية
فهم	2- يعلل يعد الماء عنصر الحياة

تذكر	3- عدد استخدامات الماء
فهم	4- وضح أهمية الشمس
فهم	5- فسر يستخدم الهواء في طواحين الهواء
فهم	6- يعلل تشكل التربة الوسط الذي تتم فيه زراعة الأشجار والمحاصيل
تحليل	7- يميز بين الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة
تركيب	8- استخلص استعمالات النفط
تذكر	9- يعرف مفهوم الموارد الاقتصادية
تذكر	10- يذكر أهمية الموارد الاقتصادية
تطبيق	11- يبحث عن أسماء بعض الدول التي تشتهر بالغاز الطبيعي والاحشاب والنفط
تحليل	12- يصنف الموارد الاتية الى متجددة وغير متجددة (الماء، النفط، الذهب، الهواء، الحديد، الطاقة الشمسية)
تقويم	13- يناقش بالحجج، تشكل جبال فلسطين ثروة اقتصادية مهمة للاقتصاد الوطني والشعب الفلسطيني
تقويم	14- يناقش بحجج، كوكب الأرض هو الكوكب الوحيد الملائم للحياة

المفاهيم العلمية	الدلالة اللفظية للمفهوم
الموارد الطبيعية	تلك الموجودة في الكرة الأرضية بشكل طبيعي ويستفاد منها الانسان
الموارد الطبيعية المتجددة	هي مواد لا تنفذ مثل الشمس والهواء والماء
الموارد الطبيعية غير المتجددة	هي مواد قابلة للنفاذ مثل الذهب والحديد والنفط
الموارد الاقتصادية	تحويل الانسان الموارد الطبيعية الى سلعة او خدمة يستفاد منها وتحقق المنفعة له

الحقائق العلمية
تحتوي البيئة الطبيعية للأرض على عدد من مقومات الحياة (الماء، الشمس، الهواء، التربة)
تقسم الموارد الطبيعية الى موارد متجددة وغير متجددة

المبادئ والتعميمات
الهواء تحتاجه جميع الكائنات الحية للتنفس
الشمس تشكل مصدر الضوء والحرارة لجميع الكائنات الحية

<b>المهارات والتطبيقات</b>
يرسم الموارد الطبيعية المتجددة على دفتر المبحث كنشاط
بحث عبر الانترنت عن الدول التي تشتهر بالموارد الاقتصادية

#### الدرس الرابع: الكوارث الطبيعية والاثار الناجمة عنها

المستوى	الأهداف
تذكر	1- يعرف مفهوم الكوارث الطبيعية
تذكر	2- يعرف مفاهيم كل من (الزلازل، البراكين، الجفاف، الفيضانات)
تذكر	3- يذكر الزلازل التي تعرضت له فلسطين
فهم	4- يوضح أسباب حدوث الزلازل
تذكر	5- يعدد الاثار السلبية الناجمة عن الكوارث
فهم	6- يناقش أسباب حدوث الفيضانات
تقويم	7- بعد مشاهدة فيديو عن الكوارث الطبيعية يناقش ما ورد فيه
تطبيق	8- تدريب على كيفية التصرف عند حدوث زلزال
تحليل	9- يقترح كيف يمكننا التخفيف من اثر الكوارث الطبيعية قبل حدوثها
تذكر	10- من الذي يتحمل مسؤولية التخفيف من مخاطر الكوارث الطبيعية

المفاهيم العلمية	الدلالة اللفظية للمفهوم
الكوارث الطبيعية	هي حوادث ناجمة عن عوامل طبيعية لا علاقة للإنسان في حدوثها
البراكين	هي انبعاث المواد المنصهرة والغازات والابخرة من التشققات من باطن الأرض الى سطحها
الزلازل	هي اهتزازات أرضية متتالية تحدث في باطن الأرض وتصل الى سطحها
الجفاف	هو انحباس الامطار عن منطقة ما لفترات طويلة
الفيضانات	هي غمر الأرض بالمياه

الحقائق العلمية
سبب حدوث الزلازل انكسارات في الطبقات الصخرية
سبب حدوث الفيضانات الزيادة الكبيرة في معدل سقوط الامطار او ذوبان كمية كبيرة من الثلوج او انهيار السدود المقامة عليها

<b>المبادئ والتعميمات</b>
تتحمل الدولة بجميع افرادها ومؤسساتها مسؤولية التخفيف من مخاطر الكوارث الطبيعية

<b>المهارات والتطبيقات</b>
تطبيق تدريب الاخلاء عند وقوع الزلزال
تنظيم زيارة الى مراكز الدفاع المدني الفلسطيني لتعرف الى دوره في مواجهة الكوارث

### الدرس الخامس: الكوارث البشرية والاثار الناجمة عنها

المستوى	الأهداف
تذكر	1- يعرف مفهوم الكوارث البشرية
تركيب	2- استخلص اشكال التلوث التي وردت بالصور
تحليل	3- استنتج كيف يحدث التلوث المائي؟
تذكر	4- يعرف المفاهيم التالية (التلوث الهوائي، تلوث التربة، التلوث المائي، التلوث الضوضائي)
فهم	5- وضح أسباب التلوث الهوائي
تذكر	6- اذكر امثلة على اشكال التلوث المائي
تذكر	7- عدد الامراض التي تسببها التلوث للإنسان
فهم	8- علل يؤدي التلوث الى موت الكائنات البرية
فهم	9- كيف يؤثر التلوث على الغطاء النباتي؟
تقويم	10- اقترح حولا للحد من التلوث البيئي واثاره في بيئتنا
تذكر	11- ما بالحروب
تذكر	12- اذكر امثلة على الحروب
فهم	13- فسر تعد المقصود الحروب من الكوارث البشرية
تذكر	14- اذكر امثلة على مدن وقرى فلسطينية تم تهجير سكانها
تذكر	15- اذكر أسماء مخيمات فلسطينية داخل فلسطين وخارجها
فهم	16- وضح الاثار المترتبة على الحروب
تطبيق	17- يبحث في مضمون قرار 194 الخاص بالاجئين
فهم	18- أوضح الطرق التي لجأ اليها لانسان للحد من اثار الحروب

المفاهيم العلمية	الدلالة اللفظية للمفهوم
الكوارث البشرية	هي الاضرار التي يتسبب فيها الانسان لنفسه وبيئته بفعل ما يقوم به من ممارسات سلبية
التلوث الهوائي	هو دخول مواد غريبة الى الغلاف الجوي تجعله مضرًا بصحة الانسان
تلوث التربة	هو دخول مواد غريبة الى التربة تجعلها غير صالحة للزراعة
التلوث المائي	دخول مواد غريبة الى المياه تؤثر على خصائصها تؤصر على خصائصها وتجعلها غير قابلة للاستعمال
التلوث الضوضائي	هو أي صوت يؤدي الى الازعاج
الحرب	نزاع مسلح يحدث بين دولتين او اكثر لتحقيق مصالح مختلفة

الحقائق العلمية
1- للكوارث البشرية اشكال عديدة منها التلوث الهوائي والمائي والضوضائي وتلوث التربة
2- ينجم عن التلوث العديد من الاثار السلبية
3- الحرب العالمية الأولى حدثت عام 1914
4- الحرب العالمية الثانية حدثت عام 1939 والنكبة عام 1948 و النكسة عام 1967
5- للحروب اثار سلبية عديدة منها انتشار الامراض والمجاعات وسقوط الفتلى والجرحى وموت الكائنات البرية والبحرية والتلوث باشكله

المبادئ والتعميمات
1- التلوث الهوائي مضر بصحة جميع الكائنات الحية (الحيوان والنبات والانسان)
2- يؤدي تلوث التربة الى جعلها غير صالحة للزراعة
3- يؤثر التلوث المائي على جميع خصائص الماء
4- يؤدي التلوث الى موت الكائنات البرية
5- يؤدي التلوث الى تدمير الغطاء النباتي
6- الحرب ظاهرة قديمة لم يخل أي عصر من العصور منها
7- من طرق الحد من اثار الحروب تعزيز التعاون بين الدول

المهارات والتطبيقات
1- تطبيق نشاط رقم (1) ورقم (3) يقسم طلبة الى مجموعات لمناقشة الصور
2- تنفيذ نشاط رقم (4) من خلال تمثيل النص بحوار بين الطلبة وتنفيذ نشاط رقم 5
3- البحث من خلال الانترنت عن مضامين قرار 194

## ملحق (ب)

### جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في وحدة كوكب الارض للصف الخامس الأساسي

خطوات بناء جدول المواصفات لوحدة كوكب الارض:

يشتمل جدول المواصفات على بعدين:

الأول: افقي يمثل الأهداف السلوكية

الثاني: رأسي يمثل موضوعات المادة الدراسية.

1-تحديد دروس الوحدة وتشمل ما يأتي:

الدرس الأول: شكل الأرض وحركاتها

الدرس الثاني: سطح الأرض

الدرس الثالث: مقومات الحياة على الأرض

الدرس الرابع: الكوارث الطبيعية والاثار الناتجة عنها

الدرس الخامس: الكوارث البشرية والاثار الناجمة عنها

2- تحديد الوزن النسبي للدروس والاهداف.

من خلال تقسيم عدد صفحات الدرس الواحد على عدد صفحات الوحدة كاملة

عدد صفحات الوحدة كاملة = 36

المحتوى	الدرس الاول	الدرس الثاني	الدرس الثالث	الدرس الرابع	الدرس الخامس
عدد الصفحات	9	9	4	5	9
الوزن النسبي للدرس	%25	%25	%11	%14	%25

المجموع = 100%

الوزن النسبي لمستويات الأهداف، بناء على تحليل الوحدة تحليل شامل.

الوزن النسبي للهدف	المستوى
%40	التذكر
%28	الفهم والاستيعاب
%13	التطبيق
%10	التحليل
%4	التركيب
%5	التقويم

المجموع = 100%

3- تحديد عدد الأسئلة: تم تحديد عدد الأسئلة الكلي للاختبار في ضوء الزمن المتاح للإجابة، ونوع الأسئلة، وعمر طلبة، وغيرها من المؤثرات.

تم تحديد عدد الأسئلة لكل درس من دروس الوحدة الدراسية في كل مستوى من مستويات أهداف بلوم.

تم تحديد عدد الأسئلة 20 سؤال متنوعات

جدول (3) جدول مواصفات عدد أسئلة الاختبار

عدد الاسئلة لكل الدروس	تذكر %40	فهم واستيعاب %28	تطبيق %13	تحليل %10	تركيب %4	تقويم %5	عدد الاسئلة لكل الدروس
الأول 25%	2	1	1	1	1	0	6
الثاني 25%	2	1	1	1	1	0	6
الثالث 11%	1	1	0	1	0	0	3
الرابع 14%	1	1	1	1	0	0	4
الخامس 25%	2	1	1	1	1	0	6
عدد الأسئلة لكل مستوى	8	5	4	3	0	0	25

## ملحق (ج)

### الاختبار التحصيلي

مبحث الدراسات الاجتماعية      عدد الفقرات: 25      الصف: الخامس  
الاسم: .....      زمن الاختبار: ساعة  
اليوم: .....      التاريخ: .....

#### السؤال الأول: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1- اقرب الكواكب على الأرض؟

أ- المشترى      ب- زحل

ج- الزهرة      د- اورانوس

2- من اشهر فصل الشتاء؟

أ- كانون الأول وشباط      ب- تموز واب

ج- أيلول وتشرين الأول      د- اذار ونيسان

3- من الامراض الموسمية في فصلي الربيع والخريف؟

أ- الالتهابات      ب- الانفلونزا والرشح

ج- الحساسية والرمد الربيعي      د- الكسور

4- كم تبلغ نسبة اليابسة من الكرة الأرضية؟

أ- 29%      ب- 50%

ج- 71%      د- 45%

5- هو دخول مواد غريبة الى الغلاف الجوي

أ- التلوث المائي      ب- التلوث الهوائي

ج- تلوث التربة      د- التلوث الضوضائي

السؤال الثاني: علل ما يأتي

أ- تعد فلسطين بلدا زراعيا اذ تتنوع محاصيلها الزراعية

.....

ب- تتركز القارت في النصف الشمالي من الكرة الأرضية

.....

ج- يعد الماء عنصر الحياة.

.....

د- يؤدي التلوث الى موت الكائنات البرية.

.....

السؤال الثالث:

أ- ارسم كواكب المجموعة الشمسية بالترتيب

ب- ارسم خارطة فلسطين و عين عليها حدودها من الاتجاهات الأربعة

ج- استنتج من خلال دلالات ألوان الخريضة أقسام سطح الأرض



السؤال الرابع: عرف المفاهيم التالية

- أ- القارة:.....
- ب- الموارد الطبيعية:.....
- ت- الكوارث الطبيعية:.....
- ث- الحروب:.....

السؤال الخامس:

أ- وضح أسباب حدوث الفيضانات

.....

.....

ب- بين ما يجب عليك القيام به في المدرسة في حال حدوث زلزال.

.....

.....

السؤال السادس:

أ- بعد البحث في مضمون قرار 194 استخرج ابرز ما ورد فيه

.....  
.....

ب- استنتج كيف يحدث التلوث المائي.

.....  
.....

## ملحق (د)

### مقياس دافعية التعلم

الرقم	الفقرة	وافق	أوافق بشدة	متردد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1-	اشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة					
2-	قليلا ما يهتم والدي بتحصيلي المدرسة					
3-	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة					
4-	لدي نزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة					
5-	احب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج					
6-	اواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
7-	اشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة					
8-	اتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
9-	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة					
10-	اشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية					
11-	اشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارتي المدرسية					
12-	افضل ان يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير					
13-	افضل ان اهتم بالموضوعات المدرسية على أي شيء اخر					
14-	احرص على ان اتقيد بالسلوك التي تنظمه المدرسة					

					احرص على تنفيذ ما يطلبه المعلمون ووالدي للقيام بواجباتي	-15
					اشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط	-16
					اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا	-17
					لا يأيه والدي عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية	-18
					يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	-19
					لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة	-20
					يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية	-21
					لا يهتم والدي بالافكار التي تعلمتها من المدرسة	-22
					سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية	-23
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	-24
					أقوم بكل ما يطلب مني في المدرسة	-25

ملحق (هـ)

الجداول

جدول (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لدرجات عينة الدراسة على ابعاد التحصيل وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	مربع ايتا $h^2$
(قبلي مصاحب)	المعرفة والتذكر	0.706	1	0.706	0.598	0.443	0.013
	الفهم والاستيعاب	1.172	1	1.172	1.720	0.196	0.035
	التطبيق	0.001	1	0.001	0.000	0.984	0.000
	التحليل والتركيب	3.050	1	3.050	2.522	0.119	0.051
	التقييم	1.267	1	1.267	1.199	0.279	0.025
(قبلي مصاحب)	المعرفة والتذكر	3.350	1	3.350	2.838	0.099	0.057
	الفهم والاستيعاب	0.510	1	0.510	0.748	0.391	0.016
	التطبيق	1.862	1	1.862	1.342	0.252	0.028
	التحليل والتركيب	0.001	1	0.001	0.001	0.980	0.000
	التقييم	0.115	1	0.115	0.109	0.743	0.002
(قبلي مصاحب)	المعرفة والتذكر	0.525	1	0.525	0.445	0.508	0.009
	الفهم والاستيعاب	1.075	1	1.075	1.577	0.215	0.032
	التطبيق	1.885	1	1.885	1.359	0.250	0.028
	التحليل والتركيب	0.464	1	0.464	0.384	0.539	0.008
	التقييم	0.127	1	0.127	0.121	0.730	0.003
(قبلي مصاحب)	المعرفة والتذكر	1.350	1	1.350	1.144	0.290	0.024
	الفهم والاستيعاب	1.000	1	1.000	1.467	0.232	0.030
	التطبيق	2.220	1	2.220	1.600	0.212	0.033

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	ف الكلية	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	احتمالية الخطأ	مربع ايتا $h^2$
	التحليل والتركيب	1.255	1	1.255	1.037	0.314	0.022
	التقييم	0.089	1	0.089	0.084	0.773	0.002
(قبلي مصاحب)	المعرفة والتذكر	0.587	1	0.587	0.497	0.484	0.010
	الفهم والاستيعاب	0.305	1	0.305	0.447	0.507	0.009
	التطبيق	0.640	1	0.640	0.461	0.500	0.010
	التحليل والتركيب	0.682	1	0.682	0.564	0.457	0.012
	التقييم	0.421	1	0.421	0.398	0.531	0.008
المجموعة الخطأ	المعرفة والتذكر	35.260	1	35.260	29.871	0.000	0.389
	الفهم والاستيعاب	3.716	1	3.716	5.452	0.024	0.104
	التطبيق	16.909	1	16.909	12.190	0.001	0.206
	التحليل والتركيب	22.248	1	22.248	18.398	0.000	0.281
	التقييم	13.898	1	13.898	13.150	0.001	0.219
المجموع	المعرفة والتذكر	55.480	47	1.180			
	الفهم والاستيعاب	32.038	47	0.682			
	التطبيق	65.192	47	1.387			
	التحليل والتركيب	56.837	47	1.209			
	التقييم	49.671	47	1.057			
المجموع	المعرفة والتذكر	577.000	54				
	الفهم والاستيعاب	561.000	54				
	التطبيق	536.000	54				
	التحليل والتركيب	540.000	54				
	التقييم	581.000	54				

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	1	احرص على تنفيذ ما يطلبه المعلمون ووالدي للقيام بواجباتي	3.42	1.239	كبير
7	2	اشعر بأن غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة	3.37	1.173	متوسط
25	3	أقوم بكل ما يطلب مني في المدرسة	3.37	1.165	متوسط
6	4	واجهه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة	3.34	1.104	متوسط
3	5	استمتع بالافكار الجديدة التي اتعلمها في المدرسة	3.31	1.205	متوسط
12	6	افضل ان يعطينا المعلم أسئلة صعبة تحتاج الى تفكير	3.30	1.087	متوسط
11	7	اشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهارتي المدرسية	3.29	1.094	متوسط
17	8	اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا	3.29	1.068	متوسط
8	9	اتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية	3.27	1.181	متوسط
16	10	اشعر بأن عملي بأشياء جديدة في المدرسة تميل الى الهبوط	3.16	1.060	متوسط
20	11	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة	3.16	1.025	متوسط
24	12	تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	3.14	1.106	متوسط
9	13	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة	3.09	1.115	متوسط
22	14	لا يهتم والدي بالافكار التي تعلمتها من المدرسة	3.09	1.028	متوسط
5	15	احب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج	3.08	0.987	متوسط

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
23	16	سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات المدرسية	3.06	0.988	متوسط
18	17	لا يأيه والدي عندما اتحدث اليهما عن علاماتي المدرسية	3.05	0.951	متوسط
10	18	اشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية	3.04	.976	متوسط
21	19	يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية	3.04	0.976	متوسط
14	20	احرص على ان اتقيد بالسلوك التي تنظمه المدرسة	3.02	1.144	متوسط
4	21	لدي نزعة الى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة	2.94	0.895	متوسط
19	22	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	2.94	0.899	متوسط
13	23	افضل ان اهتم بالموضوعات المدرسية على أي شيء اخر	2.92	0.958	متوسط
2	24	قليلا ما يهتم والدي بتحصيلي المدرسة	2.69	1.551	متوسط
1	25	اشعر بالسعادة عندما أكون في المدرسة	2.49	1.615	متوسط
		مقياس الدافعية	3.11	0.882	متوسط

### جدول (13)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة في مقياس الدافعية البعدي للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
مقياس الدافعية	ضابطة	3.10	27	0.506
	تجريبية	4.11	27	0.497
	المجموع	3.61	54	0.712

جدول (14)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأثر درجات عينة الدراسة على مقياس الدافعية وفقاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)، بعد تحييد اثر القياس القبلي لديهم

مربع ابتا h <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.026	0.246	1.377	.343	1	0.343	قبلي (مصاحب)
0.469	0.000	45.079	11.238	1	11.238	المجموعة
			0.249	51	12.714	الخطأ
				54	729.562	المجموع

جدول (15)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لها للدرجة الكلية لمقياس الدافعية الكلي تبعاً للمجموعة (ضابطة، تجريبية)

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
0.099	3.128(a)	ضابطة
0.099	4.087(a)	تجريبية



**An-Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**THE IMPACT OF VIRTUAL REALITY (VR)  
TECHNOLOGY ON ENHANCING ACHIEVEMENT  
AND MOTIVATION AMONG FIFTH-GRADE  
STUDENTS IN SOCIAL STUDIES**

**By  
Ghadeer Mohammad Hassan**

**Supervisors  
Dr. Heba Sleem  
Dr. Yuosif Alawneh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree  
of Master of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies,  
An-Najah National University, Nablus - Palestine.**

**2025**

# **THE IMPACT OF VIRTUAL REALITY (VR) TECHNOLOGY ON ENHANCING ACHIEVEMENT AND MOTIVATION AMONG FIFTH-GRADE STUDENTS IN SOCIAL STUDIES**

**By**  
**Ghadeer Mohammad Hassan**  
**Supervisors**  
**Dr. Heba Sleem**  
**Dr. Yuosif Alawneh**

## **Abstract**

The present study sought to examine the effect of Virtual Reality (VR) technology on enhancing academic achievement and motivation among fifth-grade students in the subject of Social Studies. To this end, a quasi-experimental design was utilized. The sample comprised 54 fifth-grade students, both male and female, who were purposefully selected and divided into control and experimental groups based on their suitability for fulfilling the study's objectives. The researcher developed a VR-based instructional unit and constructed an achievement test, both of which were subjected to validity and reliability assessments. Additionally, a motivation scale was developed and similarly validated and tested for reliability. These instruments were administered to both groups in pre- and post-test formats. The findings revealed that the implementation of VR technology significantly enhanced students' academic achievement and motivation in Social Studies. Based on these outcomes, the researcher recommended the development of interactive learning activities—such as educational games and group projects—that promote active student engagement, thereby fostering motivation and deepening students' interaction with the educational material.

**Keywords:** virtual reality, academic achievement, student motivation, elementary education, social studies, quasi-experimental study.